ذم من لا يعمل بعلمه

تأليف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف

بابن عساكر

(٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ)

حققه وخرج أحاديثه

أحمد البزرة

دار المأمون للتراث

دمشق - ص. ب ٤٩٧١ - بيروت - ص. ب ١١٣/٦٤٣٣

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهمَّ إنِّي أعوذ بك من علمٍ لا ينفع، وعملٍ لا يُرفع، ودعاءٍ لا يُسمع.

أما بعد: فإن الحديث الشريف هو الأصل الثاني من أصول الأحكام الشرعية بعد القرآن الكريم، وقد حرص علماء الإسلام على حفظه وروايته، وكانت مجالس العلم تعقد في المساجد لتلقي الحديث، وتدارسه وحفظه. وكان لمسجد دمشق، حرسها الله، الحظ الأوفر من تلك المجالس. ومن هذه المجالس مجالس الحافظ ابن عساكر، رحمه الله، وهي تتميز عمًّا عرف من المجالس بوحدة المتناول أو الموضوع؛ فكان، رحمه الله، يسوق الأحاديث والآثار بأسانيده في غرض واحد لا يتجاوزه إلى غيره، فإذا فرغ من مادته ذيل المجلس بأبيات من الشعر جعلها مُلْحة المجلس، رحمه الله وأحسن إليه.

وتذخر المكتبة الظاهرية بدمشق، حرسها الله، بالعديد من مجالس هذا المحدِّث العلامة، نذكر منها[1]:

---

(١) انظر «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية» ـ المنتخب من مخطوطات الحديث ـ ص ٧٩ ـ ٨٠.

١ـ المجلس الرابع عشر من الأمالي في ذم من لا يعمل بعلمه. وهو كتابنا هذا الذي حققته.

٢ ـ المجلس التاسع عشر من الأمالي «تحريم الأبنة» (الظاهرية: مجموع ٩، ق ١٦٥ ـ ١٦٧).

٣ ـ المجلس الثاني والثلاثون من الأمالي «التوبة» (الظاهرية: مجموع ٧، ق ١١ ـ ١٥).

٤ ـ المجلس الأربعون من الأمالي (الظاهرية: مجموع ٦٨، ق ١١٢ ـ ١١٤).

٥ ـ المجلس الحادي والخمسون من الأمالي وهوفي فضل الصوم (الظاهرية: مجموع ٢٠، ق ١٠٣ ـ ١٠٨).

٦ ـ المجلس الثالث والخمسون من الأمالي وهو في ذم قرناء السوء (الظاهرية: مجموع ٢٤، ق ٤٤ ـ ٤٨).

٧ ـ المجلس السابع والعشرون بعد المائة من الأمالي وهو في ذم ذي الوجهين واللسانين (الظاهرية: مجموع ٢١، ق ٢٦١ ـ ٢٦٧).

٨ ـ المجلس السابع والثلاثون بعد المائة من الأمالي، وعنوانه: «سعة رحمة الله ونفي التشبيه» (الظاهرية: مجموع ٥٨، ق ٣٩ ـ ٥١).

٩ ـ الجزء الحادي والعشرون بعد المائتين من الأمالي وهو في فضل عليّ، رضي الله عنه (الظاهرية: مجموع ١٠٣، ق ١١٤ ـ ١١٧).

١٠ ـ المجلس الثامن والثلاثون بعد المائتين من الأمالي وهو في فضل سعد بن أبي وقاص (مجموع ١٠٣، ق ١١٤ ـ ١١٧).

١١ ـ المجلس الثمانون بعد المائتين من الأمالي وهو في فضل عبد الله ابن مسعود (مجموع ٣، ق ٧٨ ـ ٨٥).

١٢ ـ المجلس الخامس بعد الأربعمائة وهو في فضل شهر رمضان (مجموع ٨١، ق ١٣٠ ـ ١٣٣).

١٣ ـ فضل يوم عرفة. (عام ٤٤٩٦، ق ١ ـ ٦).

١٤ ـ فضل رجب، مجلسان من الأمالي. (مجموع ٧١، ق ١٠٧ ـ ١١٤).

وذكر الذهبي[1]، رحمه الله، أنه أملى أربعمائة مجلس وثمانية.

وأما المجلس الرابع عشر من الأمالي ـ وهو كتابنا هذا ـ فيتناول أحاديثَ وآثاراً وأشعاراً في ذم الذين يتعلمون العلم ثم لا يعملون بعلمهم، وفي ذم الذين يتفقهون لغير الدين، ويتعلمون لغير العمل، ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة، وفي ذم علماء السوء. ثم نَوَّهَ بالمسؤولية العظمى الملقاة على عاتق العلماء، فساق الأحاديث والآثار بأسانيده هو، وفيها الصحيح والحسن والضعيف، والموضوع أحياناً. وهو يتعقب كل حديث ـ على الغالب مبيناً هو علَّته ـ إن وجدت ـ أو ناقلاً عن إمام من أئمة الحديث الكبار حكمه وقوله في ذاك الحديث.

ومن قبل ابن عساكر سبق إلى التأليف في موضوع العلم واقتضاء العمل به طائفة من أجلة العلماء، ومن هذه المؤلفات:

١ ـ العلم، للحافظ أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي، المتوفى سنة ٢٣٤ هـ. وفي المكتبة الظاهرية بدمشق نسختان خطيتان، الأولى: مجموع ٩٤ (ق ١٨٥ ـ ١٩٤)، والثانية: مجموع ١٢٠ (ق ١ ـ ١٠). وطبع الكتاب بتحقيق فضيلة المحدِّث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

---

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٦٢).

٢ ـ العلم، ليوسف القاضي: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي مولاهم البصري الأصل، البغدادي، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٤/٨٦، ١٦/٢٠٥).

٣ ـ العلم، لابن أبي الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، المتوفى سنة ٢٨١ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٣).

٤ ـ العلم، لأبي بكر المروزي: أحمد بن علي بن سعيد الأموي، المتوفى سنة ٢٩٢ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٣/٥٢٨).

٥ ـ العلم، للطبراني: سليمان بن أحمد، المتوفى سنة ٣٦٠ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٦/١٢٨).

٦ ـ العلم، لابن مردويه: أحمد بن موسى الأصبهاني، المتوفى سنة ٤١٠ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٤٧).

٧ ـ العلم، لأبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله بن أحمد، المتوفى سنة ٤٣٠ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٩/٣٠٦).

٨ ـ اقتضاء العلم العمل، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ. وفي المكتبة الظاهرية بدمشق نسختان خطيتان، الأولى: أدب ٢٥٧ (ق ١ ـ ٢١)، والثانية: الكواكب ٢/٥٧٧ (ق ١٢٦ ـ ١٣٥). وطبع الكتاب بتحقيق فضيلة المحدِّث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

٩ ـ أخلاق العلماء، للآجري: أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي، المتوفى سنة ٣٦٠ هـ. وطبع الكتاب بمصر، عن مكتبة التراث الإسلامي.

١٠ ـ جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ هـ. وطبع بتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان.

ومن بعد ابن عساكر أَلَّف غيرُ حافظ في الموضوع نفسه منها:

١ ـ العلم، لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ. (مخطوط) وتوجد منه ورقة واحدة فقط في الظاهرية، مجموع ٢١ (ق ٦٠).

٢ ـ العلم، لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وهو مخطوط في الظاهرية مجموع ١٠٨ (ق ١ ـ ٥٦) بخط مؤلفه.

وصف المخطوطة:

نسخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم ٨٧ يبدأ بالورقة ٥٥ وينتهي بالورقة ٦١ قياسها ١٥ × ١٠ سم. وهي نسخة موثقة برواية الإمام أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري تلميذ الحافظ ابن عساكر، ومقابلة على أصل المصنف؛ كتب في آخرها على الهامش في أسفل الصفحة: «قوبل بأصل المصنف الذي بخطه» وعليه سماعات نقلت من أصل المصنف الذي كتبه في ١١ محرم سنة ٥٥٠ هـ. وفي آخر الكتاب ذكرت من سمع هذا الجزء. وناسخ هذه النسخة الإمام المحدِّث البارع عمر بن محمد بن الحاجب منصور الأمينيّ، كتبها سنة ٦٢١ هـ عن نسخة المؤلف. وهي نسخة قيمة كتبت بخط نسخي، وفيها كل ما يرجوه المحقق من ضبط وأصالة وصحة وإتقان.

وطبع هذا المجلس مع المجلس الثالث والخمسين بعنوان «مجلسان من مجالس الحافظ ابن عساكر في مسجد دمشق» بتحقيق الأستاذ الفاضل محمد مطيع الحافظ، عن دار الفكر بدمشق سنة ١٣٩٩ هـ. واقتصر عمل المحقق على إثبات النص وترجمة شيوخ ابن عساكر، وظل العمل يحتاج إلى دراسة الأسانيد وتخريج الأحاديث وشرح الغريب، وهو ما نهضت به في تحقيقي هذا.

منهج التحقيق:

نسخت المخطوط ثم قوبل المنسوخ مع المخطوط. وحوفظ على نص المخطوط تماماً كما هو؛ وذلك لأصالتها وضبطها. ولم أجد فيها أي تحريف في اسم راو من الرواة إلاَّ في بضعة مواضع فأثبت الصواب ونبهت عليها. وأما ألفاظ الأحاديث والآثار فهي مماثلة لما هي عليه في مصادرها المخرجة منها تماماً دون أي تصحيف أو تحريف. وترجمت لرجال السند بإيجاز، وفصلت الكلام عن أصحاب المراتب المتوسطة، وعن الرواة الذين عُلَّ الحديث بهم. وواجهتني صعوبة بالغة في إيجاد ترجمة لبعض الرواة وخاصة من كانت وفاتهم بعد سنة ٣٠٠ هـ، وبذلت جهداً كبيراً في تتبع ترجماتهم من كتب الرجال المطبوعة والمخطوطة، فوقفت على ترجمة أكثرهم، وفاتتني ترجمة قليل منهم. وخرجت الأحاديث تخريجاً دقيقاً، وجمعت طرقه وفصلت الكلام على كل إسناد تصحيحاً أو تحسيناً أو تضعيفاً مع تبيين علة الضعف والوضع إن وجد، ثم حكمت على كل حديث بعد ذكر طرقه، وشرحت المفردات الغامضة مشيراً إلى المصدر المعتمد في الشرح، ووضعت فهرساً هجائياً للأحاديث والآثار، وآخر لرجال السند والرواة المترجم لهم عند ذكر طرق الحديث في التحقيق. وأخرجت الكتاب في صورةٍ من الموضوعية العلمية المطلوبة.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يتقبله مني، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يدخر لي أجره، وأن يتجاوز عن خطئي، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه: أحمد البزرة

المدينة المنورة

ترجمة الحافظ ابن عساكر

هو الإمام العلامة الحافظ الكبير أبو القاسم عليُّ بنُ الحسن بنِ هبةِ الله بنِ عبد الله بن الحسين الدمشقيُّ الشافعيُّ المعروف بابن عساكر، وهي تسمية اشتهرت بها أسرته.

ولد في أول المحرم سنة تسع وتسعين ورأبعمائة من أسرة دمشقية مشهورة بالعلم، وسمع في سنة خمس وخمسمائة باعتناء أبيه وأخيه الإمام صائنِ الدين هبةِ الله، ثم تابع السماع بدمشق فأخذ عن أبي القاسم النسيب، وقوام بن زيد، وأبي الوحش سبيع بن قيراط، وأبي طاهر الحنائي، وأبي الحسن بن الموازيني، وأبي الفضائل الماسح، ومحمد بن علي بن أبي العلاء المصِّيصي، والأمين هبة الله بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل الإسفرائيني، وطبقتهم. وارتحل إلى بغداد سنة عشرين وخمسمائة وأقام بها خمسة أعوام يُحصِّل العلم فسمع من أبي القاسم هبة الله بـن الحصين، وأبي الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري، وأبي الأعز قَراتكين بن الأسعد الأزجي، وأبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنّاء، وأبي الحسن البارع، وأحمد بن ملوك الورّاق، وأبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش السلمي العكبري، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، وخَلْقٍ كثير. وسمع

بمكة من عبد الله بن محمد المصري الملقب بالغزال، وبالمدينة المنورة من عبد الخلاق بن عبد الواسع الهروي، وبأصبهان من الحسين بن عبد الملك الخلال، وسعيد بن أبي الرجاء، وغانم بن خالد، وإسماعيل بن محمد السِّيدي، وزاهر بن طاهر الشِّحامي، وعبد المنعم بن القشيري، وفاطمة بنت زَعبل، وغيرهم. وبمرو من يوسف بن أيوب الهمذاني الزاهد، وغيره. وبهراة من تميم بن أبي سعيد المُؤَدِّب، وآخرين، وبالكوفة من عمر بن إبراهيم الزَّيديِّ الشريف. وطاف الكثير من البلدان الأخرى مثل همذان وتبريز والموصل وعدد شيوخه الذين ذكرهم في «معجمه»: ألف وثلاثمائة شيخ بالسماع، وستة وأربعون شيخاً أنشدوه، وعن مائتين وتسعين شيخاً بالإجازة، وبضع وثمانون امرأة، لهن «معجم» صغير.

وأثنى عليه العلماء الذين عاصروه والذين أتوا بعده، ومن أقوال بعضهم فيه:

قال السمعاني: «أبو القاسم حافظ، ثقة، متقن، ديِّن، خيِّر، حسن السمت، جمع بين معرفة المتن والإسناد، وكان كثير العلم، غزير الفضل، صحيح القراءة، مثبتاً، رحل وتعب وبالغ في الطلب، وجمع ما لم يجمعه غيره، وأربى على الأقران».

وقال ابن النجار: «أبو القاسم إمام المحديث في وقته، انتهت إليه الرئاسة في الحفظ والإتقان والثقة والمعرفة التامة، وبه ختم هذا الشأن».

وقال الحافظ عبد القادر: «ما رأيت أحفظ من ابن عساكر».

وقال أبو المواهب: «لم أر مثله، ولا من اجتمع فيه ما اجتمع من لزوم طريقة واحدة مدة أربعين سنة من لزوم الجماعة في الخمس في

الصف الأول إلاّ من عذر، والاعتكاف في رمضان وعشر ذي الحجة، وعدم التطلع إلى تحصيل الأملاك وبناء الدور، قد أسقط ذلك عن نفسه، وأعرض عن طلب المناصب من الإمامة والخطابة، وأباها بعدما عرضت عليه، وقِلَّة التفاته إلى الأمراء، وأخذ نفسه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم...».

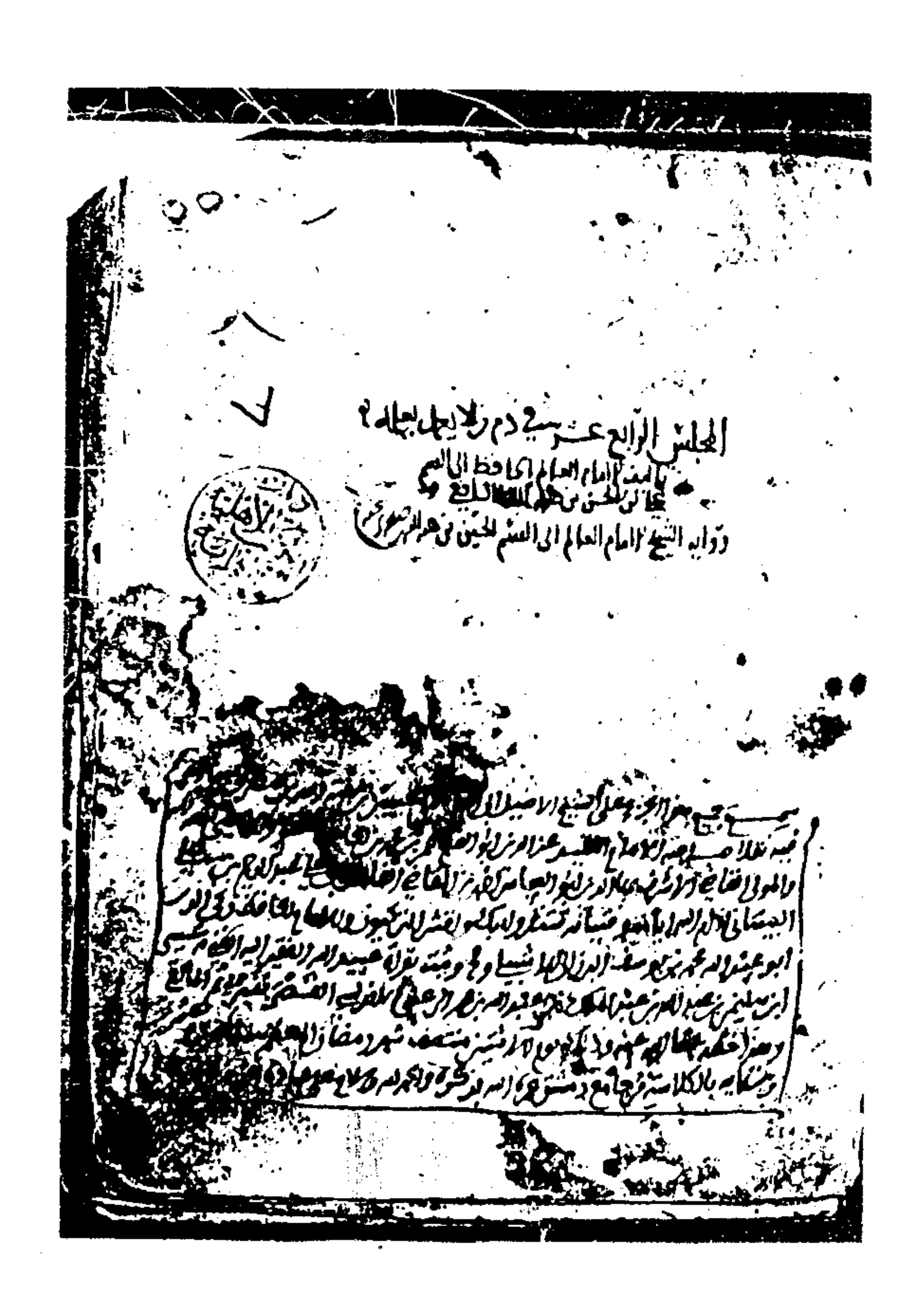
وألَّف تآليف جليلة كثيرة تقرب من ثمانين مؤلف[1].

توفي ليلة الاثنين حادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، وصلى عليه القطب النيسابوري، وحضرها السلطان صلاح الدين الأيوبي، ودفن عند أبيه بمقبرة باب الصغير، سقى الله جدثه شآبيب رحمته[2].

---

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٥٨ - ٥٦٢) و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٣٢٩ - ١٣٣٠).

(٢) انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٥٤ - ٥٧١) و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٣٢٨ - ١٣٣٤) و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (ص ١٨٦ - ١٨٩) و«شذرات الذهب» (٤/٢٣٩ - ٢٤٠) و«البداية والنهاية» (١٢/٢٩٤) و«وفيات الأعيان» (٣/٣٠٩ - ٣١١).

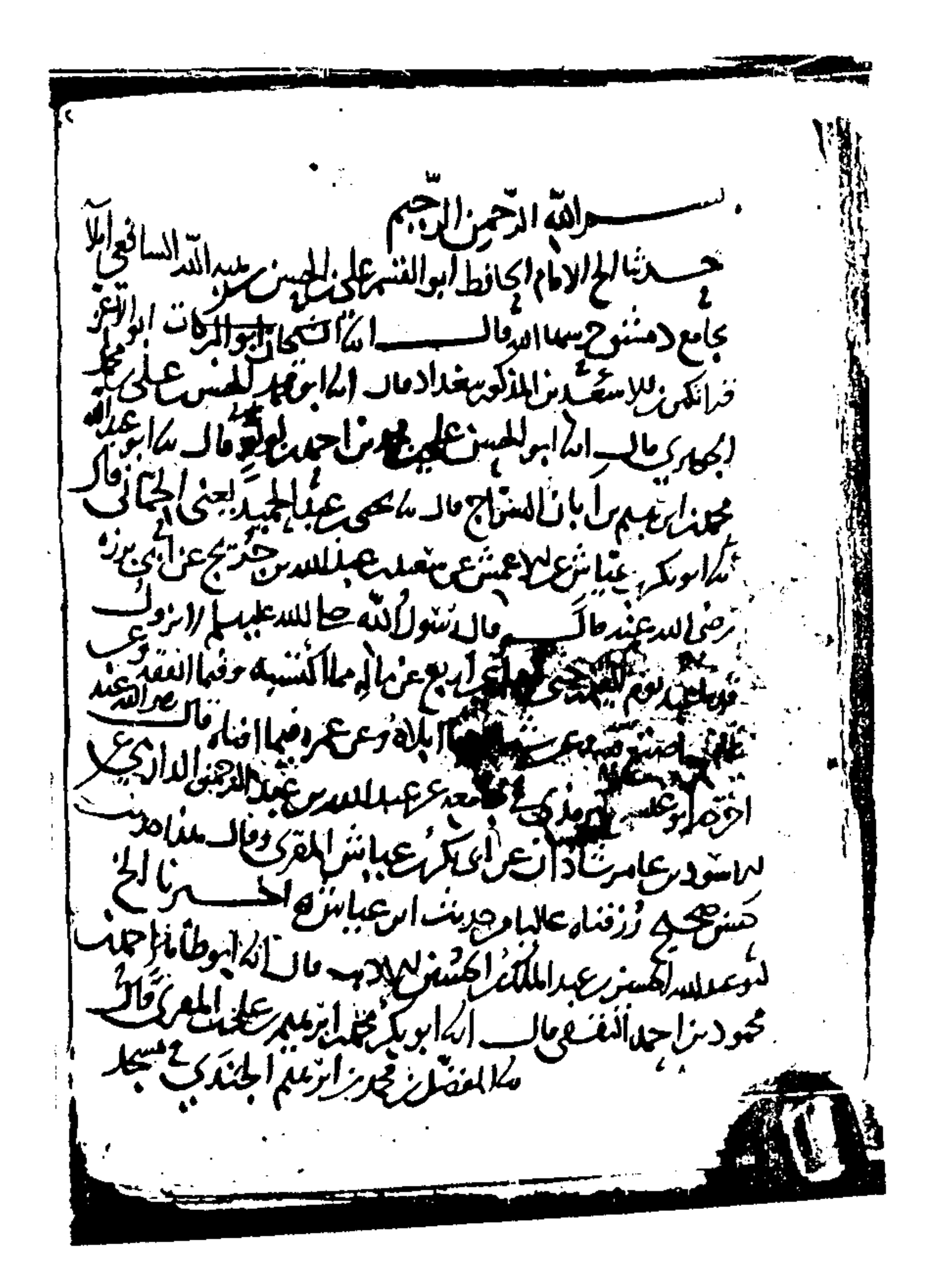


المجلس الرابع عشر في ذم من لا يعمل بعلمه

إملاء الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي

رواية الشيخ الإمام العالم أبي القسم الحسين بن [illegible]

ورقة العنوان من المخطوط


بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الامام الحافظ ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي املا

الصفحة الأولى من المخطوط

قال [illegible] رحمه الله أخبرنا أبو الحسين محمد [illegible]

أحمد [illegible] أبو بكر الحافظ قال أنشدنا محمد [illegible] الأصبهاني لبعضهم

اعمل بعلمك تغنم أيها الرجل لا ينفع العلم إن لم يحسن العمل

والعلم زين وتقوى الله زينته والمتقون لهم في علمهم شغل

وحجة الله يا ذا العلم بالغة لا المكر ينفع فيها لا ولا الحيل

تعلم العلم واعمل ما استطعت به لا يلهينك عنه اللهو والجدل

وعلم الناس واقصد نفعهم أبدا إياك إياك أن يعتادك الملل

وعظ أخاك برفق عند زلته فالرفق يعطف من يعتاده الزلل

وإن تكن بين قوم لا خلاق لهم فأمر عليهم بمعروف إذا جهلوا

فإن عصوك فراجعهم بلا ضجر واصبر وصابر ولا يحزنك ما فعلوا

فكل شاة برجليها معلقة عليك نفسك إن جاروا وإن عدلوا

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين [illegible]

الصفحة الأخيرة من المخطوط

ذم من لا يعمل بعلمه

تأليف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف

بابن عساكر

(٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي إملاءً بجامع دمشق، حرسها الله، قال:

١ ـ أنبأنا الشيخان أبو البركات[١] و[٢] أبو الأعز[٣] قَراتكين بن الأسعد بن المذكور ببغداد، قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن

---

(١) أبو البركات: هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري البغدادي المعدَّل توفي في رجب سنة ٥١٩ هـ عن خمس وثمانين سنة. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٩/٥٢٦) و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم ١٦٥١ ص ١٥٢) و«شذرات الذهب في أخبار من ذهب» (٤/٦٠).

(٢) ساقط من الأصل.

(٣) أبو الأعز قَراتكين بن الأسعد الأزجي، روى عن الجوهري وجماعة وكان عامياً توفي ببغداد في رجب سنة ٥٢٤ هـ. «المعين» (رقم ١٦٦٤ ص ١٥٣) و«شذرات الذهب» (٤/٧٠) و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٢٧٥).

---

١ ـ إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني. وأخرجه الترمذي (٢٤١٧) والدَّارمي (١/١٣٥) وأبو يعلى (٦٤٣٤) والآجري في «أخلاق العلماء» (٥٣) والخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (١) والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (١/٤٩٥) كلهم من طريق: أبو بكر بن عيَّاش عن الأعمش به. وإسناده حسن.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢٣٢) والسلمي في «طبقات الصوفية» =

محمد الجوهري[1] قال: أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن

(١) في الأصل: «الجميري» والتصويب من مصادر الترجمة. أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري البغدادي، المقنعي؛ لأنه كان يتطيلس ويلفها من تحت حنكه، عاش نيفاً وتسعين سنة، وتوفي في سابع ذي القعدة سنة ٤٥٤ هـ. «المعين» (رقم ١٤٤٧ ص ١٣١) و«شذرات الذهب» (٣/٢٩٢).

= (ص ١٢٤) من طريق: إبراهيم الزَرَّاد، ثنا ابن نمير عن الأعمش به.

قلت: إبراهيم الزَرَّاد ذكره ابن حبان والسمعاني ولم يذكرا له جرحاً وتعديلاً وهو إبراهيم بن إسحاق الزَرَّاد وقد تصحف «الزراد» في «الحلية». إلى «الزارع». انظر «الثقات» (٨/٧٦) و«الأنساب» (٥/٢٥٩).

وللحديث شاهد أخرجه الترمذي (٢٤١٦) وأبو يعلى (٥٢٧١) والطبراني في «الصغير» (١/٢٦٩) وفي «الكبير» (١٠/٨) والآجري في «أخلاق العلماء» (٥٤) وابن عدي في «الكامل» (٢/٧٦٣) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/٤٤٠) كلهم من طريق: حسين بن قيس الرحبي، ثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر عن ابن مسعود مرفوعاً به.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ إلاّ من حديث الحسين بن قيس الرحبي. وحسين بن قيس يُضعَّف في الحديث من قبل حفظه».

قلت: الحسين بن قيس متروك. ضعفه أبو زرعة وابن معين. وقال البخاري: لا يكتب حديثه. وتركه أحمد والنسائي والدارقطني. وقال الحافظ: متروك. انظر «الميزان» (١/٥٤٦) و«التقريب» (١/١٧٨).

وله شاهد آخر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٠٢) من طريق حسين بن الحسن الأشقر، ثنا هشيم بن بشير عن أبي هاشم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً به. وزاد في آخره: «وعن حُبِّنا أهل البيت».

قلت: الحسين بن الحسن الأشقر: متروك «الميزان» (١/٥٣١ ـ ٥٣٢) فالحديث بهذه الزيادة باطل.

وله شاهد ثالث أخرجه الطبراني في «الكبير» وفي «الأوسط» ـ كما في «مجمع =

لؤلؤ[١]، قال: ثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أبان السَّرَّاج[٢]، قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد[٣]، يعني الحِمَّاني، قال: ثنا أبو بكر بن عياش[٤].

---

(١) أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الثقفي البغدادي الشيعي الورَّاق. وثقه الأزهري وغيره. وقال البرقاني: «كان يأخذ على الرواية وكان رديء الكتاب».

وقال ابن أبي الفوارس: «كان ثقة إن شاء الله، وكان فيه قليل تشيع، وكان قليل الفهم في الحديث كثير الخطأ». توفي في المحرم سنة ٣٧٧ هـ وله ست وتسعون سنة. «لسان الميزان» (٤/٢٥٦) و«شذرات الذهب» (٣/٩٠).

(٢) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السرَّاج البغدادي، روى عن يحيى الحِمَّاني وعبيد الله القواريري وجماعة، توفي سنة ٣٠٥ هـ. انظر «تاريخ بغداد» (١/٤٠١) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/٢٢٢) و«شذرات الذهب» (٢/٢٤٦).

(٣) يحيى بن عبد الحميد بن بَشْمين الحِمَّاني الكوفي، حافظ، إلَّا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٨ هـ «التقريب» (٢/٣٥٢).

وقال الذهبي: ضُعِّف «الميزان» (٤/٣٩٢).

(٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحَناط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد، إلَّا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة ١٩٤ هـ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم. «التقريب» (٢/٣٩٩).

قلت: هو حسن الحديث إن شاء الله وانظر أقوال الأئمة فيه في «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٣/١٥٨٦).

= الزوائد» (١٠/٣٤٦) ـ عن أبي الدرداء، رضي الله عنه، مرفوعاً بنحوه.

وقال الهيثمي: «فيه أبو بكر الدَّاهري وهو ضعيف جداً».

عن الأعمش[1]، عن سعيد بن عبدالله بن جريج[2]، عن أبي برزة[3]، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ.

«لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ مَالِهِ مِمَّا اكْتَسَبَهُ وفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَا صَنَعَ فِيهِ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ».

قال، رضي الله عنه: أخرجه أبو عيسى الترمذي في «جامعه» عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن الأسود[4] بن عامر شاذان، عن أبي بكر بن عياش المقرىء، وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، رُزقناه عالياً من حديث ابن عياش.

---

(١) الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه كان يدلِّس، من الخامسة، مات سنة ١٤٧ أو ١٤٨ هـ «التقريب» (١/٢٣١) و«تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» (ص ٦٧).

(٢) سعيد بن عبد الله بن جريج الأسلمي، مولى أبي بَرْزَة، بصري، صدوق ربما وهم، من الخامسة «التقريب» (١/٢٩٩). وقال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» وصحَّح له الترمذي «الميزان» (٢/١٤٦) و«تهذيب التهذيب» (٤/٥١ ـ ٥٢)

(٣) أبو بَرْزَة الأسلمي: نضلة بن عبيد، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خراسان ومات بها سنة خمس وستين على الصحيح «التقريب» (٢/٣٠٣).

(٤) في الأصل «أسود» والتصويب من سنن الترمذي. و«التقريب» و«تهذيب التهذيب» و«تهذيب الكمال».

٢ ـ أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأديب[١]، قال: أنبأ أبو طاهر[٢] أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي،

(١) هو أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الخَلَّال، الأثري الأديب، قال فيه الذهبي: «الشيخ الإمام الصدوق» توفي سنة ٥٣٢ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٢٠).

(٢) هو أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفي، الأصبهاني، المؤدب، قال فيه الذهبي: «الشيخ العالم الثقة المحدث». توفي سنة ٤٥٥ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٢٣) و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٩٦).

٢ ـ أخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (٥٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٦٠ ـ ٦١) والبيهقي في «المدخل» (٤٩٣) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٤١) وفي «اقتضاء العلم والعمل» (٢) من طريق: صامت بن معاذ الجَنَدِي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن سفيان الثوري، عن صفوان بن سليم، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ مرفوعاً به، وإسناده ضعيف فيه علتان:

١ ـ صامت بن معاذ الجَنَدي فيه ضعف يسير، كما تقدم في ترجمته.

٢ ـ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد: ضعيف، كما تقدم في ترجمته.

وأخرجه الدارمي (١/ ١٣٥) ووكيع في «الزهد» (١٠) وهناد في «الزهد» (٧٢٤) والحافظ أبي خيثمة النَّسَائي في «العلم» (٨٩) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٣) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ٥) من طريق: ليث، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ موقوفاً. إلَّا أن الخطيب ذكر رجاء بن حيوة مكان الصنابحي.

قلت: ليث هو ابن أبي سليم حسن الحديث بالمتابعات والشواهد.

وللحديث طريق آخر، عن معاذ موقوفاً أخرجه الدارمي (١/ ١٣٥) والبيهقي في «المدخل» (٤٩٠) عن سعيد بن منصور، عن عبد العزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن راشد، حدثني فلان العرني، عن معاذ بن جبل =

قال: أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرىء[1]، قال: ثنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجَنَدِي[2] في مسجد الحرام، قال: ثنا صامت بن معاذ الجَنَدي[3]، قال: ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد[4]، قال: ثنا سفيان الثوري[5] عن صفوان بن سليم[6] عن عدي بن

---

(١) حافظ ثقة، مات سنة ٣٨١ هـ «المعين» (رقم ١٣٠٤) و«شذرات الذهب» (١٠١/٣).

(٢) ثقة، مات سنة ٣٠٨ هـ «لسان الميزان» (٦/ ٨١ ـ ٨٢).

(٣) فيه ضعف يسير، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٤/٨) وقال: «يَهِمْ ويُغْرِب» وأَقَرَّه الحافظ في «لسان الميزان» (١٧٨/٣).

(٤) ضعيف. مات سنة ٢٠٦ هـ «الميزان» (٦٤٨/٢).

(٥) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلّس، مات سنة ١٦١ هـ «تقريب التهذيب» (٣١١/١).

(٦) هو صفوان بن سُليم المدني، أبو عبد الله الزهري، ثقة، مُفتٍ، عابد، رُمِيَ بالقدر، من الرابعة، مات سنة ١٣٢ هـ «التقريب» (٣٦٨/١).

= قال: «لا يدع الله العباد يوم القيامة حتى يسألهم عن أربع: عمّا أفنوا فيه أعمارهم، وعمّا أبلوا فيه أجسادهم، وعمّا كسبوا فيما أنفقوا أموالهم، وعمّا عملوا فيما علموا». وإسناده ضعيف؛ فيه مجهول. وعبد العزيز بن محمد هو ابن عبيد الدَّارَوَرْدِي صدوق إلاَّ أنه حدَّث من كتب غير فأخطأ. وقال أحمد: «إذا حدَّث من حفظه يهم ليس هو بشيء، وإذا حدَّث من كتابه فنعم». وقال ابن المديني: ثقة ثبت. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن معين: هو أثبت من فليح. وقال أبو زرعة: سيء الحفظ.

قلت: هو من رجال مسلم، وقد روى له البخاري مقروناً بغيره فهو حسن =

عديّ[1]، عن الصُّنَابِحِي[2]، عن مُعاذ بن جبل[3]، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وفِيمَا أَنْفَقَهُ، وعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ».

قال أبو سعيد الجندي: قال لنا صامت ليس لمسألة منها جواب.

قال: وأنبأ أبو بكر بن المقرىء، قال: ثنا أبو عروبة[4]، قال: ثنا

---

(١) هو عدي بن عدي بن عَميرة الكندي، أبو فروة الجزري، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة ١٢٠ هـ «التقريب» (٢/ ١٧).

(٢) هو عبد الرحمن بن عُسَيْلَة المرادي، أبو عبد الله الصُّنَابِحِي ثقة، من كبار التابعين، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام، مات في خلافة عبد الملك «التقريب» (١/ ٤٩١).

(٣) هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن، من أعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها، وكان إليه المنتهى بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثمان عشرة «التقريب» (٢/ ٢٥٥).

(٤) هو أبو عروبة الحرَّاني الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود السلمي الحافظ محدِّث حرَّان مات سنة ٣١٨ هـ. ووصفه الذهبي فقال: «الإمام الحافظ المعمر الصادق» انظر «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥١٠) و«المعين» (١٢٢٥) و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٧٩).

= الحديث إن شاء الله. وانظر «تهذيب الكمال» (٢/ ٨٤٢) و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٥٣ ـ ٣٥٥) و«الميزان» (٢/ ٦٣٤) و«الضعفاء» (٣/ ٢٠) للعقيلي.

عمرو بن هشام[1]، قال: ثنا قبيصة[2]، قال: ثنا سفيان، عن ليث[3]، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل مثله موقوفاً.

قال رضي الله عنه: هذا حديث غريب من حديث عدي بن عدي الكندي عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي عن معاذ.

٣ ـ أخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي[4]، قال: أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل

---

(١) هو عمرو بن هشام الحرَّاني، أبو أمية، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٥ هـ «التقريب» (٢/ ٨٠).

(٢) هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائي، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، أخرج له الستة، مات سنة ٢١٥ هـ «التقريب» (٢/ ١٢٢).

(٣) هو ليث بن أبي سُليم بن زُنَيْم، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فتُرك، من السادسة، مات سنة ١٤٨ هـ. وقال الذهبي: مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس. انظر «التقريب» (٢/ ١٣٨) و «الميزان» (٣/ ٤٢٠ ـ ٤٢٣).

(٤) مُسْنِد العراق وخراسان، محدث ثقة، صاحب المجالس الكثيرة، مات سنة ٥٣٦ هـ. «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٦٣) و «طبقات الشافعية» (٧/ ٤٦) و «شذرات الذهب» (٤/ ١١٢).

---

٣ ـ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٤٦) وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (١٠/ ٢٩) ـ ترجمة بشر بن إبراهيم ـ من طريق بشر بن إبراهيم ثنا ثور بن يزيد به. وفي إسناده بشر بن إبراهيم وهو وضاع، كما ذكرنا في ترجمته.

والحديث أورده الذهبي في «الميزان» (١/ ٣١١ ـ ٣١٣) من الطريق المذكور =

الجُرجاني[1]، قال: أنبأ حمزة بن يوسف بن إبراهيم القرشي[2]، قال: أنبأ عبد الله بن عديّ الجرجاني[3]، قال: ثنا موسى بن عيسى الخرزي[4]، قال: ثنا صهيب بن محمد بن عبَّاد بن صهيب[5]، قال: ثنا

---

(١) عالم نبيل، روى عن حمزة السهمي وجماعة، مات سنة ٤٧٧ هـ انظر «سير أعلام النبلاء» (١٨/٥٦٤) و«شذرات الذهب» (٣/٣٥٤).

(٢) هو الحافظ الثقة حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني وكان من أئمة الحديث حفظاً ومعرفة وإتقاناً، مات سنة ٤٢٧ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٧/٤٦٩) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٢٣١) و«شذرات الذهب» (٣/٢٣١) و«الأنساب» (٧/٢٠٢) ـ مادة: السهمي.

(٣) هو الحافظ الثقة أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد، ويعرف بابن القطان الجرجاني، مصنف الكامل، مات سنة ٣٦٥ هـ «المعين في طبقات المحدثين» (١٢٧٩) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٩٤٠ ـ ٩٤٢) و«سير أعلام النبلاء» (١٦/١٥٤ ـ ١٥٦) و«شذرات الذهب» (٣/٥١).

(٤) ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً «تاريخ جرجان» (ص ٤٧٠).

(٥) لم أجد له ترجمة بعد تتبع.

= في ترجمة بشر بن إبراهيم.

وأخرجه ابن عدي (٦/٢٤٣٣) من طريق عمر بن موسى عن خالد بن معدان به.

وقال ابن عدي: «منكر عن خالد بن معدان، والراوي عنه عمر بن موسى، يُقال له: ابن وجيه، ضعيف».

قلت: عمر بن موسى هو الوجيهي وضاع، قال فيه أبو حاتم: «متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يضع الحديث» وقال ابن عدي: «هو ممن يضع =

بشر بن إبراهيم[1] قال: ثنا ثور بن يزيد[2]، عن خالد بن معدان[3]، عن أبي أمامة[4]، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«رُبَّ عَابِدٍ جَاهِلٍ، وَرُبَّ عَالِمٍ فَاجِرٍ، فَاحْذَرُوا الجُهَّال مِنَ العُبَّادِ، والفُجَّارَ مِنَ العُلَمَاءِ؛ فَإِنَّ أُولَئِكَ فِتْنَة الفُتَنَاءِ».

قال رضي الله عنه: تفرد به أبو سعيد بشر بن إبراهيم الدمشقي.

---

(١) هو بشر بن إبراهيم الأنصاري المفلوج، أبو عَمْرو ويقال: أبو سعيد، وضاع، قال ابن حبان: «كان يضع الحديث على الثقات». انظر «المجروحين» (١/١٩٨). و«الميزان» (١/٣١١-٣١٣) و«تاريخ مدينة دمشق» (١٠/٢٨ - ٣٠).

(٢) ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلَّا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة ١٥٠ هـ وقيل ١٥٣ هـ «التقريب» (١/١٢١).

(٣) خالد بن مَعْدان الكَلاَعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد، يُرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ١٠٣ هـ «التقريب» (١/٢١٨).

(٤) أبو أمامة الباهلي، صُدَيّ بن عَجلان، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين «التقريب» (١/٣٦٦).

= الحديث متناً وإسناداً». انظر «الجرح والتعديل» (٣/١٣٣) و«الميزان» (٣/٢٢٤).

وأخرج الحاكم في الرقاق (٤/٣١٥) من طريق محمد بن مقاتل المروزي، ثنا يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: «يكون في آخر الزمان عباد جهال وعلماء فساق» وسكت عنه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: «يوسف هالك».

قلت: يوسف بن عطية بن ثابت الصفار متروك. انظر «التقريب» و«تهذيب التهذيب» (١١/٤١٩) و«ميزان الاعتدال» (٤/٤٦٨ - ٤٧٠).

٤ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني[(١)]، قال: أنبأ أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي[(٢)]، وأبو طاهر أحمد بن محمود الأديب[(٣)]، قالا: أنبأ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم[(٤)]، قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف[(٥)] بن بشر الهروي الحافظ بدمشق

---

(١) ذكره الذهبي في «العبر» وقال: «كان صالحاً ثقة» توفي سنة **٥٣٢** هـ. انظر «العبر» (**٤/٨٧**).

(٢) هو منصور بن الحسين بن علي التاني ـ بالنون نسبة إلى التنائية وهي الدهقنة، ويقال لصاحب الضياع والعقار ـ صاحب ابن المقرىء وكان أروى الناس عنه. مات في ذي الحجة سنة **٤٥٠** هـ. وكان ثقة. «شذرات الذهب» (**٣/٢٨٧**).

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

(٤) هو الحافظ الثقة ابن المقرىء تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

(٥) محمد بن يوسف بن بشر بن النضر بن مرداس، أبو عبد الله الهروي، ويعرف بغندر. أحد الحفاظ الثقات، سكن دمشق وورد بغداد وحدث بها، توفي سنة **٣٣٠** هـ. «تاريخ بغداد» (**٣/٤٠٦**).

---

٤ ـ إسناد الطريق الأول موضوع؛ إسماعيل بن محمد بن يوسف الثقفي كذاب كما ذكرت في ترجمته.

أما إسناد الطريق الثاني فضعيف جداً؛ عثمان بن مقسم البُرِّي متروك ويحيى بن سلام البصري ضعيف، كما ذكرت في ترجمتيهما. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (حديث رقم **٥٠٧**) والآجري في «أخلاق العلماء» (حديث رقم **٦٣**) وابن عدي في الكامل (**٥/١٨٤٣**) والبيهقي في «شعب الإيمان» ـ كما في «كنز العمال» (**١٠/٢٨٩٧٧**) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (**١/١٩٦**) من طريق يحيى بن سلام، عن عثمان بن مقسم به.

وقال الطبراني: لم يروه عن المقبري إلا عثمان البري.

قلت: قد رواه السري بن يحيى، عن المقبري، كما ساقه الحافظ ابن =

قال: ثنا إسماعيل بن محمد بن يوسف الثقفي[1]، قال: ثنا زكريا بن نافع[2] قال: ثنا سعيد بن الحسن، عن السري بن يحيى[3]، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري[4].

قال: وأخبرني الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين

---

(١) إسماعيل بن محمد بن يوسف الثقفي، أبو هارون الجبريني، قال فيه ابن أبي حاتم: «كتب إليّ بجزء، فنظرت في حديثه فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق». وقال ابن حبان: «يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به». وقال ابن طاهر المقدسي: «كذاب». وقال ابن الجوزي: «كذاب». انظر «الجرح والتعديل» (١٩٥/١/١) و«الميزان» (٢٤٧/١) و«لسان الميزان» (٤٣٢/١ - ٤٣٣) و«كشف الأحوال في نقد الرجال» (ص ١٩ - ٢٠).

(٢) زكريا بن نافع الأرسوفي، أبو يحيى، قال ابن حبان: «يُغْرِب». وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر «الثقات» (٢٥٢/٨) و«الجرح والتعديل» (٥٩٤/٢/١).

(٣) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني، البصري، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين. «التقريب» (٢٨٥/١).

(٤) سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغيَّر قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين، وقيل قبلها وقيل بعدها «التقريب» (٢٩٧/١).

= عساكر بسنده في الطريق الأول.

والحديث أورده الشوكاني في «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» (ص ٢٨٨) وقال: «رواه الطبراني والبيهقي. قال في المختصر: ضعيف».

وللحديث شاهد أخرجه الدارمي (٨٢/١) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٣/١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» =

النيسابوري الصوفي[1] بأصبهان، قال: ثنا أبو علي الحسين بن عمر بن الحسن بن يونس الحافظ، قال: أنبأ أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد[2] قال: ثنا أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر الهِزَّاني[3]، قال: ثنا بحر بن نصر الخولاني[4]، قال: ثنا ابن وهب[5]، قال: حدثني

---

(١) إسماعيل بن علي بن الحسين بن أبي نصر النيسابوري الأصبهاني الصوفي، المشهور بالحمامي، مسند الوقت، أبو القاسم روى عنه السِّلفي والسمعاني وابن عساكر وغيرهم. توفي سنة ٥٥١ هـ «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٤٥ ـ ٢٤٦).

(٢) علي بن القاسم بن الحسن البصري النجاد، كان من كبار العدول. توفي بعد سنة ٤١٣ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٤٠).

(٣) أحمد بن محمد بن بكر، أبو روق الهزاني، قال فيه الذهبي: «هو صدوق فيما أرى» وأقره الحافظ في «اللسان». انظر «الميزان» (١/١٣٢ ـ ١٣٣) و «لسان الميزان» (١/٢٥٦).

(٤) بحر بن نصر بن سابق الخَوْلاني، مولاهم المصري، أبو عبدالله، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٧ هـ وله سبع وثمانون سنة «التقريب» (١/٩٣).

(٥) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة ١٩٧ هـ، وله اثنتان وسبعون سنة «التقريب» (١/٤٦٠).

= (١/١٩٦) من طريق يونس بن سيف*) الحمصي، حدثني أبو كبشة السلولي، قال: سمعت أبا الدرداء يقول: «إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه».

قلت: وهذا موقوف حسن الإسناد، لأجل يونس بن سيف فهو حسن الحديث. انظر ترجمته في «التقريب» وأصوله.

*) «سيف» من «التقريب» وأصوله وهو الصواب فما في مطبوع «سنن الدارمي»: «يوسف» فتحريف. وهو يونس بن سيف الكلاعي الحمصي.

يحيى بن سلام[١]، عن عثمان بن مقسم[٢]، عن المقبري، عن أبي هريرة[٣]، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**أشَدُّ**» وفي حديث سعيد: «**إنَّ أشَدَّ النّاسِ عَذَاباً يومَ القِيامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعْهُ...**» وفي حديث إسماعيل: «**لا يَنْفَعُهُ اللهُ عزَّ وجَلَّ بعلْمِهِ**».

٥ ـ أخبرناه عالياً الحسين بن عبد الملك الأصبهاني[٤]، قال: أنبأ أحمد بن محمود بن أحمد الأديب[٥]، قال: أنبأ محمد بن إبراهيم بن علي العاصمي[٦]، قال: ثنا بكر بن بندار بن سليمان بن شعيب، قال:

---

(١) يحيى بن سلام البصري، ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه «لسان الميزان» (٦/٢٥٩ ـ ٢٦١).

(٢) عثمان بن مقسم البُرِّي، أبو سلمة الكندي، البصري، أحد الأئمة الأعلام على ضعف في حديثه، وكان يُنكر الميزان يوم القيامة ويقول إنما هو العدل، تركه يحيى القطان وابن المبارك، وقال أحمد: حديثه منكر. وقال الجوزجاني: كذاب. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال الفلاس: صدوق لكنه كثير الغلط، صاحب بدعة. وقال أبو عوانة: عسل في جلد خنزير «لسان الميزان» (٤٠/١٥٥).

(٣) أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اخْتُلِفَ في اسمه. مات سنة سبع ـ وقيل ثمان، وقيل تسع ـ وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة «التقريب» (٢٠/٤٨٤).

(٤) (٥) تقدمت ترجمتها في الحديث الثاني.

(٦) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المقرىء العاصمي الزاذاني، من أهل أصبهان، كان من الورعين الصادقين المكثرين من الحديث. انظر «الأنساب» مادة: العاصمي.

---

٥ ـ أخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (٦٤) وإسناده ضعيف جداً؛ عثمان بن مقسم متروك، وغسان بن عبيد ضعيف كما ذكرت في ترجمتهما.

ثنا أيوب بن محمد الوزّان[1]، قال: ثنا غسان بن عبيد[2]، قال: ثنا عثمان، عن سعيد، أي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ عَالِمٌ لاَ يَنْفَعُهُ عِلْمُهُ».

قال رضي الله عنه: عثمان هو ابن مقسم البُرِّي والحديث غريب رواه علي بن ثابت الجزري، عن عثمان بن مقسم، فزاد في إسناده أبا سعيد[3] كيسان المقبري.

٦ ـ أخبرناه الشيخ أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد السّلمي[4]، قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الشيرازي

---

(١) أيوب بن محمد بن زياد الوزَّان، أبو محمد الرقي، ثقة، من العاشرة، ذكر الشيرازي أنه هو الذي يُلقب بالقُلْب، وقيل هما واحد. توفي سنة ٢٤٩ هـ «التقريب» (١/ ٩١).

(٢) غسان بن عبيد الموصلي، قال فيه أحمد: كتبنا عنه قدم علينا هاهنا ثم حرقت حديثه. وقال الدارقطني: صالح، ضعفه أحمد. وقال ابن معين: لم يكن يعرف الحديث، إلاَّ أنه لم يكن من أهل الكذب «لسان الميزان» (٤/ ٤١٨ ـ ٤١٩).

(٣) كيسان بن سعيد المَقْبُري المدني، مولى أم شريك، وهو الذي يقال له صاحب العباس، ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة مائة «التقريب» (٢/ ١٣٧).

(٤) أحمد بن عبيد الله بن محمد السلمي، أبو العز بن كادش، قال الحافظ: «أقرَّ بوضع حديث، وتاب وأناب. انتهى».. انظر «لسان الميزان» (١/ ٢١٨).

---

٦ ـ إسناده ضعيف جداً؛ عثمان بن مقسم متروك كما تقدم، وقد تقدم تخريج الحديث في الحديثين السابقين.

قال: أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الورَّاق[1]، قال: أنبأ أبوحفص عمر بن أيوب السقطي[2]، قال: ثنا محمد بن الصباح الجَرْجَرائي[3]، قال: أنبأ علي بن ثابت الجزري[4]، عن عثمان بن مقسم، عن المقبري، عن أبيه[5]، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ».

٧ ـ أخبرنا الشيخ أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين[6]

---

(١) هو علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الورَّاق، وقد تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٢) عمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك، أبو حفص السقطي، ثقة، توفي سنة ٣٠٢ هـ، وقيل ٣٠٣ هـ «تاريخ بغداد» (١١/٢١٩).

(٣) محمد بن الصباح الجرجرائي، قال الذهبي: «حدّث عن هشيم وطبقته فوثقه أبو زُرعة «الميزان» (٣/٥٨٤).

(٤) علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد، الهاشمي، مولاهم، صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي «التقريب» (٢/٣٢) وقال أحمد: «ثقة صدوق» وقال ابن معين: «ثقة». انظر «الميزان» (٣/١١٦).

(٥) هو كيسان، أبو سعيد المقبري، المدني، مولى أم شريك، ثقة ثبت، من الثانية «التقريب» (٢/١٣٧).

(٦) هو أبو الحسين محمد بن محمد القاضي أبو يعلى محمد بن الفَرَّاء الحنبلي قال السلفي: «كان ثقة ثبتاً، مات سنة ٥٢٦ هـ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢١٢) و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٦٠١) و«المعين في طبقات المحدثين» (١٦٧٢).

---

٧ ـ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/١١١) والخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (٦٤) وإسناده ضعيف؛ لضعف قيس بن الربيع، كما ذكرت في ترجمته. =

الفقيه ببغداد قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت[1] الحافظ، قال: أنبأ الحسن بن أبي بكر[2]، قال: أنبأ حامد بن محمد بن عبد الله الهروي[3]، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن وهب[4]، قال: ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري[5]، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري[6]، قال: ثنا

---

(١) هو الخطيب البغدادي الحافظ المشهور مؤلِّف «تاريخ بغداد» وغيره من المؤلفات القَيِّمة. مات سنة ٤٦٣ هـ «تذكرة الحفاظ» (١١٣٥/٣) و «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٠ - ٢٩٧) و «شذرات الذهب» (٣/ ٣١١ - ٣١٢).

(٢) هو الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان، أبو علي البزاز، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً صحيح الكتاب». توفي سنة ٤٢٦ هـ. انظر «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٧٩ - ٢٨٠).

(٣) حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ، أبو علي الهروي، ثقة، توفي سنة ٣٥٦ هـ «تاريخ بغداد» (٨/ ١٧٢ - ١٧٤).

(٤) عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، الحافظ الرحال، قال فيه الدارقطني: متروك. وقال مرة أخرى: كان يضع الحديث. انظر «لسان الميزان» (٣/ ٣٤٤ - ٣٤٥).

(٥) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، ثقة حافظ، تُكلِّمَ فيه بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ تقريباً «التقريب» (١/ ٣٥).

(٦) هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي، ثقة ثبت إلَّا أنه كان يخطيء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ «التقريب» (٢/ ١٧٦).

= وأخرج أحمد في «الزهد» (٢/ ٦٣) والآجري في «أخلاق العلماء» (٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢١١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ٤) والخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (٦٦ - ٦٨) من طرق عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، أن أبا الدرداء قال: «وَيْلٌ لِلَّذِي لاَ يَعْلَم مَرَّة، وَوَيْلٌ لِلَّذِي يَعْلَم وَلاَ يَعْمَل سَبْعَ مَرَّاتٍ». =

قيس بن الربيع[1]، عن الأعمش[2]، عن أبي وائل [3] ، عن حذيفة بن اليمان [4] ، رضي الله عنه، فيما أعلم قال: قال رسول الله ﷺ:

«وَيْلٌ لِمَنْ لاَ يَعْلَمُ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَلِمَ ثُمَّ لاَ يَعْمَلُ ثَلاَثاً».

قال رضي الله عنه: غريب من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي عن حذيفة. تفرد محمد بن عبد الله بن الزبير عن قيس.

٨ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد[5] ببغداد،

---

(١) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين ومائة. وقال الذهبي: «صدوق في نفسه، سيء الحفظ». انظر «ميزان الاعتدال» (٣/٣٩٣) و«التقريب» (٢/١٢٨).

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٣) هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة. «التقريب» (١/٣٥٤).

(٤) صحابي جليل من السابقين، مات في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين «التقريب» (١/١٥٦).

(٥) هو مسند بغداد أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنَّاء البغدادي الحنبلي، سمع الجوهري وأبا يعلى بن الفرَّاء وطائفة، حدث عنه ابن عساكر والسلفي والمديني وغيرهم، وله مشيخة مروية. مات في صفر سنة ٥٢٧ هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٩/٦٠٣) و«المعين في طبقات المحدثين» (١٦٧٣) و«شذرات الذهب» (٤/٧٩ ـ ٨٠).

= وقال الآجري: «من تدبر هذا أشفق من علمه أن يكون عليه لا له، فإذا أشفق مقت نفسه، وبان بأخلاقه الشريفة التي تقدم ذِكْرنا لها...».

قلت: وهذا موقوفٌ صحيحُ الإسنادِ.

٨ ـ أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/١٦٢) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم =

قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري[1]، قال: أنبأ أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر[2] الناقد، قال: ثنا أبو خبيب العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرتي[3]، قال: ثنا أبو سلمة المخزومي يحيى بن المغيرة[4] قال: حدثني محمد بن المغيرة[5] عن أبيه[6]

---

(١) هو المُسْنِد أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري الشيرازي ثم البغدادي، المقنعي لأنه كان يتطيلس ويلفها من تحت حنكه. انتهى إليه علو الرواية في الدنيا. مات في سابع ذي القعدة سنة ٤٥٤ هـ «المعين في طبقات المحدثين» (١٤٤٧) و«شذرات الذهب» (٣/٢٩٢).

(٢) هو عبد العزيز بن حسن بن علي بن أبي صابر، أبو محمد الصيرفي الجهبذ، ثقة، توفي سنة ٣٧٨ هـ «تاريخ بغداد» (١٠/٤٦٥).

(٣) هو العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو خبيب بن القاضي البرتي قال فيه أبو بكر بن المقرىء: «الشيخ الجليل الصالح الأمين» توفي سنة ٣٠٨ هـ «تاريخ بغداد» (٢/١٥٢).

(٤) هو يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ «التقريب» (٢/٣٥٨).

(٥) هو محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، صدوق يُغرب، من العاشرة «التقريب» (٢/٢٠٩).

(٦) المغيرة بن إسماعيل المخزومي، قال الذهبي: مجهول «الميزان» (١/١٥٨).

= وفضله» (١/٢٣١ ـ ٢٣٢) من طريق يحيى بن المغيرة المخزومي به. وفي إسناده عثمان الوقاصي وهو متهم بالوضع، كما تقدم في ترجمته.

وللحديث شاهد أخرجه الترمذي في الزهد (٢٤٠٤) وابن المبارك في «الزهد» (١٧) وهناد فيه (٨٦٠) وابن عبد البز في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/٢٣٢) من طريق يحيى بن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول... فذكره مرفوعاً بنحوه. وفي إسناده يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب التيمي المدني، قال فيه البخاري: «تركه يحيى القطان»، وقال مسلم: =

عن عثمان بن عبد الرحمن[1] عن ابن شهاب[2] عن عائذ الله بن عبد الله[3] عن أبي الدرداء[4]، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) هو عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقّاصي، أبو عمرو المدني، متروك، وكذبه ابن مَعين، وقال أبو حاتم «متروك الحديث، ذاهب الحديث، كذاب». وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به». وقال البخاري: «تركوه» من السابعة، مات في خلافة الرشيد «التقريب» (٢/١١) و«التاريخ الكبير» (٣/٢/٢٣٨) و«الجرح والتعديل» (٣/١/١٥٧) و«المجروحين» (٢/٩٨).

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة ١٢٥ هـ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين «التقريب» (٢/٢٠٧).

(٣) هو عائِذ الله بن عبد الله الخَولاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، وكان عالم الشام بعد أبي الدرداء، مات سنة ٨٠ هـ «التقريب» (١/٣٩٠).

(٤) هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، مختلف في اسم أبيه، صحابي جليل، مات في آخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك «التقريب» (٢/٩١).

= «ساقط متروك الحديث». وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً» ورماه الحاكم بالوضع. وقال الحافظ ابن حجر: متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع». انظر «التقريب» وأصوله، و«الميزان» (٤/٣٩٥).

وله شاهد آخر أخرجه الترمذي في الزهد (٢٤٠٥) قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا محمد بن عباد أنا حاتم بن إسماعيل، أنا حمزة بن أبي محمد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: «إن الله تعالى قال: لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم أمر من الصَّبر، فبي حلفت لأتيحن فتنة تدع =

«أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، في بَعْضِ كُتُبِهِ، أَوْ: أَوْحَى إِلَى بَعْضِ أَنْبِيَائِهِ: قُلْ لِلَّذِينَ يَتفقَّهُونَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَيَتَعَلَّمُونَ لِغَيْرِ العَمَلِ، وَيَطْلُبُونَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ. يَلْبَسُونَ لِلْنَاسِ مُسُوكَ الكِبَاشِ، قُلُوبُهُمْ كَقُلُوبِ الذِّئَابِ، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ. وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ: إِيَّايَ يَخْدَعُون، أَوْ بِي يستَهْزِئونَ! فَبِي حَلَفْتُ لأُتِيحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الحَلِيمَ حَيْرَانَ».

قال رضي الله عنه: تفرد به المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن عثمان الوقّاصي عن الزهري.

٩ ـ أخبرنا الشيخ أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي[1]، قال: ثنا

---

(١) هو أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس البغدادي، إمام جامع دمشق، ثقة مقريء. مات في رمضان سنة ٥٣٦ هـ «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٩٨) و «معرفة القراء الكبار» (١/٣٩٤، ٣٩٥) و «شذرات الذهب» (٤/١١٤).

= الحليم منهم حيراناً، فبي يفترون، أم عليَّ يجترئون». وفي إسناده حمزة بن أبي محمد وهو ضعيف. انظر «التقريب» وأصوله، و «الميزان» (١/٦٠٨).

وله شاهد ثالث أخرجه الدارمي (١/٩٠) قال: أخبرنا أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، حدثني عمي جرير بن زيد، أنه سمع تبيعاً يحدث عن كعب بنحوه موقوفاً. وإسناده جيد إلى كعب الأحبار.

غريب الحديث:

مَسْكُ الكبش: جلده «لسان العرب» (١٠/٤٨٦) مادة: مسك.

الصَّبِر: عصارة شجر مُرٌّ «لسان العرب» (٤/٤٤٢) مادة: صبر.

٩ ـ أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٧٨) والخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (٧٠) من طريق هشام بن عمار ثنا علي بن سليمان الكلبي به. وإسناده حسن =

أبو بكر أحمد بن علي البغدادي[1] قال: أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ[2]، قال: ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن

---

(١) هو الخطيب البغدادي الحافظ... تقدمت ترجمته في الحديث السابع.

(٢) هوأبو نعيم الأصبهاني الحافظ صاحب التصانيف الكثيرة مثل «حلية الأولياء وطبقة الأصفياء» و«صفة الجنة» و«الضعفاء» وغير ذلك من الكتب الكثيرة في أنواع علوم الحديث والحقائق. مات ٢٠ من المحرم سنة ٤٣٠ هـ «سير أعلام النبلاء» (١٧/٤٥٣ - ٤٥٩) و«طبقات السبكي» (٥/٣٠١) و«تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٧٢) و«شذرات الذهب» (٣/٢٤٥).

= في المتابعات، هشام بن عمار لا بأس به في المتابعات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٧٩ - ١٨٠) وأبو الشيخ في «الأمثال» (حديث ٢٧٦) من طريق ليث بن أبي سليم عن صفوان بن مُحرز عن جندب بن عبد الله مرفوعاً به مع زيادة في آخره.

قلت: ليث صدوق اختلط بآخره ولم يتميز حديثه فَتُرِك «التقريب» (٢/١٣٨) إلاَّ أن حديثه حسن في المتابعات.

وله شاهد أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (٦٩) من طريق أبي داود النخعي ثنا علي بن عبيد الله الغطفاني عن سُليك مرفوعاً: «إِذَا عَلِمَ العَالِمُ وَلَمْ يَعْمَلْ كَانَ كَالمِصْبَاحِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ». وإسناده موضوع، أبو داود النخعي سليمان بن عمرو: وضاع. كذاب «الميزان» (٢/٢١٦ - ١٢٨).

وله شاهد آخر أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (٧١) والطبراني في «الكبير» - كما في المجمع (١/١٨٤) من طريق لوين محمد بن سليمان ثنا محمد بن جابر عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي برزة مرفوعاً: «مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ مَثَلُ الفَتِيْلَةِ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَتَحْرِقُ نَفْسَهَا». وقال الهيثمي: «وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف لسوء حفظه واختلاطه».

والحديث حسنه المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/١٢٦ - ١٢٧). وقد =

أحمد بن فارس[1]، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي[2]، قال: ثنا هشام بن عمار[3]، قال: ثنا علي بن سليمان الكلبي[4]، قال: ثنا الأعمش[5]، عن أبي تَميمة[6]، عن جندب بن عبد الله[7]، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) مُحَدِّث أصبهان، مات في شوال سنة ٣٤٦ هـ. انظر «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٨٠) و«سير أعلام النبلاء» (١٥/٥٥٣ ـ ٥٥٤). «شذرات الذهب» (٢/٣٧٢). قال عنه الذهبي: «كان من الثقات العُبَّاد».

(٢) هو الحافظ الثقة أبو بشر العبدي الأصبهاني سموية، مات سنة ٢٦٧ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٣/١٠) و«الجرح والتعديل» (٢/١٨٢) و«شذرات الذهب» (٢/١٥٢).

(٣) هو هشام بن عمار بن نُصير السلمي الدمشقي الخطيب. صدوق مقريء، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٤٥ هـ على الأصح «التقريب» (٢/٣٢٠) وقال الذهبي: «صدوق مكثر له ما ينكر». انظر «الميزان» (٤/٣٠٢). وجملة القول أن حديثه حسن بالشواهد والمتابعات؛ لتلقنه لما كبر. والله أعلم.

(٤) هو علي بن سليمان الكيساني، كوفي سكن دمشق، حسن الحديث قال ابن أبي حاتم: «ما أرى بحديثه بأساً، صالح الحديث، ليس بالمشهور». انظر «الجرح والتعديل» (٣/١٨٨ ـ ١٨٩).

(٥) تقدمته ترجمته في الحديث الأول.

(٦) هو طريف بن مجاهد الهُجَيمي البصري، ثقة، من الثالثة، مت سنة سبع وتسعين أو قبلها أو بعدها «التقريب» (١/٣٧٨).

(٧) هو جندب بن عبد الله بن سفيان البَجَلي، ثم العَلَقي، أو عبد الله، له صحبة، مات بعد الستين «التقريب» (١/١٣٤ ـ ١٣٥).

= صححه فضيلة الشيخ المحدِّث محمد ناصر الدين الألباني في تحقيقه «اقتضاء العلم والعمل» وفي تصحيحه بعض التساهل، والله أعلم.

«مَثَلُ العَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيءُ للنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ».

١٠ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشَّحامي[1]، قال: أنبأ أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري[2]، قال: أنبأ الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي[3]، قال: أنبأ أبو نعيم عبد الملك بن محمد[4]، قال: ثنا عبد الله[5]، يعني ابن أحمد بن حنبل،

---

(١) ولد سنة ٤٥٥ هـ، تفرد في عصره بأشياء، وقال السمعاني: كتبت عنه الكثير، توفي سنة ٥٤١ هـ «سير أعلام النبلاء» (٢٠/١٠٩ ـ ١١١).

(٢) أبو حامد، أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أزهر الأزهري، النيسابوري، الشُّروطي، قال فيه الذهبي: «العدل، المُسنِد، الصدوق». توفي في رجب سنة ٤٦٣ هـ «سير أعلام النبلاء» (١٨/٢٥٤).

(٣) الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد النيسابوري، أبو محمد المخلدي، المحدِّث شيخ العدالة. توفي سنة ٣٨٩هـ انظر «سير أعلام النبلاء» (١٦/٥٣٩) و«شذرات الذهب» (٣/١٣١).

(٤) عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم الفقيه الجرجاني، المعروف بالاستراباذي، أحد أئمة المسلمين، ومن الحفاظ لشرائع الدين، مع صدق وتورع وضبط وتيقظ، مات في حدود سنة عشرين وثلاثمائة «تاريخ بغداد» (١٠/٤٢٨ ـ ٤٢٩).

(٥) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ثقة، من الثانية عشرة مات سنة ٢٩٠ هـ «التقريب» (١/٤٠١).

---

١٠ ـ إسناده منكر؛ لأن رواية سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان منكرة كما ذكرت في ترجمته. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٢٢) والخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (٨٠) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١٣٢، رقم ٢٠٤) وأورده السيوطي في «اللآليء» (١/٢٢٥) كلهم من طريق أحمد ثنا سيار به. =

قال: حدثني أبي[1]، قال: ثنا سيار بن حاتم[2]، قال: ثنا جعفر بن سليمان[3]، عن ثابت[4]، عن أنس بن مالك[5]، رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ:

---

(١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ، فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤١ هـ «التقريب» (١/ ٢٤).

(٢) سيار بن حاتم العُنَزي، أبو سلمة البصري، صوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة مائتين أو قبلها «التقريب» (١/ ٣٤٣). وقال الذهبي: صالح الحديث. وقال الآجري: «سألت أبا داود عنه فقال: سألت القواريري عنه، فقال: لم يكن له عقل كان معي في الدكان، قلت للقواريري: يتهم بالكذب؟ قال: لا». ووثقة ابن حبان، وقال الحاكم: كان سيار عابد عصره، وقد أكثر عنه أحمد بن حنبل. وقال الأزدي: «عنده مناكير. قال الذهبي: «قلت: هو رواية جعفر بن سليمان». «الميزان» (٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤) و«تهذيب الكمال» (١/ ٥٦٥).

قلت: وجملة القول أنه حسن الحديث، إلا أن روايته عن جعفر بن سليمان منكرة.

(٣) جعفر بن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ١٧٨ هـ «التقريب» (١/ ١٣١).

(٤) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون سنة «التقريب» (١/ ١١٥).

(٥) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، خدمة عشر سنين، صحابي مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة «التقريب» (١/ ٨٤).

= قال أبو نعيم: «غريب من حديث ثابت تفرد به سيار عن جعفر. قال عبد الله: قال أبي: هذا حديث منكر. وما حدثني به إلَّا مَرَّةً». =

«إِنَّ اللهَ يُعَافي الأُمِّيِّينَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَا لاَ يُعَافي العُلَمَاء».

قال رضي الله عنه: غريب تفرَّد به سيار العَنَزِي.

١١ ـ أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني[١] وغيره، قالوا: ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أنبأ علي بن أبي علي المُعَدّل[٢]، قال: ثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد الحوشبي[٣]، قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن إسماعيل

---

(١) ولد سنة ٤٢٤ هـ وكان ثقة له أصول بخطوط الوراقين، توفي سنة ٥٠٨ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٩/٣٥٨).

(٢) هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي المعدل، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق تام المروءة، ظاهر الديانة». توفي سنة ٤١٥ هـ «تاريخ بغداد» (١٢/٩٨) و «شذرات الذهب» (٣/٢٠٣).

(٣) عبيد الله بن محمد بن أحمد الحوشبي، أبو الحسين الشيباني، قال فيه البرقاني: «ثقة». وقال ابن أبي الفوارس: «كان الحوشبي ثبتاً مستوراً». وقال الخطيب: «ثقة». توفي سنة ٣٧٥ هـ. انظر «تاريخ بغداد» (١٠/٣٦١، ٣٦٢).

= والحديث أورده الضياء المقدسي في «المختارة» ـ كما في «كنز العمال» (١٠/١٨٨) ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال السيوطي: «وأورده ابن الجوزي في «الواهيات» وأورده الضياء المقدسي في «المختارة» وهما طرفا نقيض! انظر «اللآليء» (١/٢٢٥).

١١ ـ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/١٨٨) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/٢٣٨) وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/١١٥) والجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٨٦) وابن الجوزي في «الواهيات» (١/١٣٢) وأورده السيوطي في «اللآليء» (١/٢٢٥) كلهم من طريق: =

السُّكري[1] بعَسْكَر مُكْرَم[2]، قال: ثنا سهل بن بحر[3]، قال: ثنا محمد بن إسحاق السُّلمي[4] ببغداد، قال: ثنا ابن المبارك[5]، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد[6]، عن أبي حازم[7]، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) لم أجد له ترجمة بعد تتبع.

(٢) عَسْكَرُ مُكْرَم: بلد مشهور من نواحي خوزستان «معجم البلدان» (٤/١٢٣).

(٣) سهل بن بحر العسكري، قال فيه ابن أبي حاتم: «كتبت عنه بالري مع أبي، وكان صدوقاً». انظر «الجرح والتعديل» (٢/١/١٩٤).

(٤) محمد بن إسحاق السُّلمي المروزي. قال الذهبي: «عن ابن المبارك، فيه جهالة، وأتى بخبر باطل متنه: خيار أمتي علماؤها وخيار علمائها رحماؤها...». انظر «الميزان» (٣/٤٧٧) وأقره الحافظ في «اللسان» (٥/٦٨) والسيوطي في «اللآليء» (١/٢٢٥).

(٥) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ، وله ثلاث وستون سنة «التقريب» (١/٤٤٥).

(٦) هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ١٣٠ هـ وقيل بعدها «التقريب» (١/٤١٣).

(٧) أبو حازم الأشجعي الكوفي، اسمه سلمان، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة «التقريب» (١/٣١٥).

= سهل بن بحر، ثنا محمد بن إسحاق السلمي به.

قال أبو نعيم: «غريب لم نكتبه إلاَّ من هذا الوجه».

وقال الخطيب: «محمد بن إسحاق السلمي أحد الغرباء المجهولين حدث عن عبد الله بن المبارك حديثاً منكراً رواه عنه سهل بن بحر، وذكر أنه سمعه منه ببغداد» وقال الجورقاني: «هذا حديث حسن غريب»!!. =

«خِيارُ أُمَّتي عُلمَاؤُها، وخِيارُ عُلمائِها رُحَماؤُهَا، أَلاَ وَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لِلْجَاهِلِ[1] أَرْبَعِينَ ذَنْباً قَبْلَ أَنْ يَغْفِرَ لِلعَالِمِ[2] ذَنْباً وَاحِداً، أَلاَ وَإِنَّ العالمَ الرحيم يَجِيءُ يَوْمَ القِيامَةِ وإِنَّ نُوْرَهُ قَدْ أَضَاءَ، يَمْشِي فِيْهِ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ كَمَا يَسْرِي[3] الكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ».

قال رضي الله عنه: غريب.

---

(١) «للجاهل» من الأصل و«العلل المتناهية» و«الميزان» وفي باقي مصادر التخريج «للعالم».

(٢) «للعالم» من الأصل و«العلل المتناهية» و«الميزان» وفي باقي مصادر التخريج «للجاهل».

(٣) «يسري» من الأصل و«تاريخ بغداد» و«العلل المتناهية» وفي «حلية الأولياء»: «يضيء».

= قلت: وتحسين الجورقاني الحديث ليس بحسن؛ ففي إسناده محمد بن إسحاق السلمي، وقد علمت حاله.

وقال الحافظ: «فيه جهالة وأتى بخبر باطل متنه» ثم ذكر الحديث. انظر «لسان الميزان» (٥/٦٨).

والحديث أورد بعضه الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٢٩٤) وقال: «رماه أبو نعيم والخطيب. قال في الميزان: هذا خبر باطل».

وله شاهد: أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٧٦) ومن طريقه الحافظ في «لسان الميزان» (١/١٦٦) وأورده السيوطي في «اللآلىء» (١/٢٢٥ ـ ٢٢٦) من طريق محمد بن إسحاق الأزهري، حدثنا أحمد بن خالد القرشي، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا ابن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً بمثله. وفي إسناده أحمد بن خالد القرشي؛ قال فيه الذهبي: «لا يُعرف، وأتى بخبر باطل» ثم أورد الخبر. وأقره الحافظ في «اللسان» (١/١٦٦) والسيوطي في «اللآلىء». =

١٢ ـ أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عمر[١]، قال: أنبأ أسماعيل بن مسعدة[٢]، قال: أنبأ حمزة بن يوسف السهمي[٣]، قال: أنبأ أبو أحمد بن عدي[٤] الحافظ، قال: ثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن حيَّان، قال: ثنا أبي[٥].

قال أبو أحمد: وحدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد. قال: ثنا عبد العزيز بن حيَّان، قال: ثنا هشام بن عمَّار[٦]، قال: ثنا

---

(١) و(٢) و(٣) و(٤) تقدمت تراجمهم في الحديث الثالث.

(٥) عبد العزيز بن حيَّان الموصلي، قال الذهبي: «عن هشام بن عمار بخبر باطل، فما أدري ما أقول». انظر «الميزان» (٢/٦٢٧).

(٦) تقدمت ترجمته في الحديث التاسع.

= فالحديث باطل متنه كما قال الأئمة: الذهبي والحافظ بن حجر والسيوطي، رحمهم الله، والله أعلم.

١٢ ـ إسناده ضعيف جداً؛ سويد بن عبد العزيز شديد الضعف كما بينت في ترجمته. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٢٦٢) وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (١٠/٣٥٦) من طريق عبد العزيز بن حيان الموصلي ثنا هشام بن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز به. وكذا أورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة سويد بن عبد العزيز. وقال ابن عدي: «وعندي كتاب سويد بن عبد العزيز الذي يروي عنه هشام بن عمار ليس فيه هذا الحديث. وهذا ينفرد به عن هشام عبد العزيز بن حيان الموصلي».

وله شاهد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ـ كما في «كنز العمال» (١٠/٢٩١٠١) ـ عن ابن عمر، رضي الله عنهما، مرفوعاً: «إن في جهنم رحى تطحن جبابرة العلماء طحناً». وقال المتقي الهندي: «وفيه إبراهيم بن عبد الله بن همام، كذاب».

سويد بن عبد العزيز[1]، عن حميد[2]، عن أنس[3]، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ في جَهَنَّم رَحَىً تَطْحَنُ عُلَمَاءَ السّوءِ طَحْنَاً».

قال أبو أحمد: وهذا انفرد به عن هشام عبد العزيز الموصلي.

١٣ ـ أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي

---

(١) سويد بن عبد العزيز الدمشقي، قاضي بعلبك، أصله واسطي، نزل حمص، لين الحديث، من الثامنة، مات سنة **١٩٤** هـ «التقريب» (**٣٤٠/١**) وقال البخاري: «في حديثه نظر لا يحتمل» وقال أحمد: «ضعيف». وعن أحمد أيضاً: «متروك». وقال الذهبي: «واه جداً». انظر «الضعفاء» (ص **٥٥**) للبخاري. و«الميزان» (**٢٥١/٢ ـ ٢٥٢**). **قلت**: وجملة القول أنه شديد الضعف والله أعلم.

(٢) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس، من الخامسة، مات سنة **١٤٢** هـ وقيل **١٤٣** هـ وهو قائم يصلي «التقريب» (**٢٠٢/١**). إلاَّ أن روايته عن أنس محمولة على الاتصال لأن بينهما ثابت البناني «الميزان» (**٦١٠/١**) وثابت البناني ثقة عابد «التقريب» (**١١٤/١**).

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث العاشر.

---

١٢ ـ أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (**٧٢**) من طريق عبد الصمد بن علي بن محمد الطستي ثنا محمد بن القاسم المعروف بأبي العيناء به. وفي إسناده محمد بن القاسم وهو وضاع كما ذكرت في ترجمته.

وله شاهد أخرجه الطبراني في «الكبير» (**١٥٠/٢٢**) من طريق أبو بكر الداهري عبد الله بن حكيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن الوليد بن عقبة مرفوعاً نحوه وقال الهيثمي: «فيه أبو بكر عبد الله بن حكيم الداهري وهو ضعيف جداً». انظر «مجمع الزوائد» (**١٨٥/١**).

الخطيب[١]، وأبو محمد[٢] بختيار بن عبد الله الهندي[٣] بمرو، قالا: أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي[٤] ببغداد، قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان[٥]، قال: أنبأ أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مُكرم بن حسان[٦] المعروف بالطستي، قال: ثنا محمد بن القاسم المعروف[٧] بأبي العيناء، قال: ثنا أبو عاصم[٨]،

---

(١) ولد بقرية سنج سنة ٤٦٣ هـ من أعمال مرو وهو ثقة. مات سنة ٥٤٨ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٠٩) و«طبقات الشافعية» (٦/١٨٧).

(٢) «محمد» من الأصل و«الأنساب» الطبعة البيروتية، وتحرَّف في الطبعة الهندية منه إلى «الحسن».

(٣) بختيار بن عبد الله الهندي الصُّوفي، شيخ صالح، سديد السيرة. انظر «الأنساب» - مادة: الهندي -.

(٤) محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدي البغدادي المؤدب أبو سعد، روى عن أبي علي بن شاذان. ضعفه ابن ناصر. توفي سنة ٥٠١ هـ «شذرات الذهب» (٤/٣).

(٥) تقدمت ترجمته في الحديث السابع.

(٦) ولد سنة ٢٦٦ هـ، قال الخطيب: «كان ثقة. سمعت البرقاني ذكره فأثنى عليه وحثنا على كتب حديثه». توفي سنة ٣٤٦ هـ. انظر «تاريخ بغداد» (١١/٤١) و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٥٥٥) و«الأنساب» (٨/١٤٢).

(٧) محمد بن القاسم، أبو العيناء، وضاع اعترف بالوضع؛ قال: «أنا والجاحظ وضعنا حديث فدك». انظر «لسان الميزان» (٥/٣٤٤ - ٣٤٦).

(٨) أبو عاصم النبيل، البصري، هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ٢١٢ هـ أو بعدها «التقريب» (١/٣٧٣).

عن ابن جريج[1]، عن أبي الزبير[2]، عن جابر[3]، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

«اطَّلَعَ نَفرٌ منْ أهلِ الجَنَّةِ على قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالُوا: بِمَ[4] دَخَلْتُمُ النَّارَ، وإنَّما دخلْنَا الجَنَّةَ بتَعْلِيمِكُمْ؟! قالُوا: إنَّا كُنّا نأمُرُكُمْ ولاَ نَفْعَلُ».

قال ابن شاذان: غريب تفرَّد به أبو العيناء عن أبي عاصم.

قال رضي الله عنه:

١٤ ـ سمعت الشيخ أبا عبد الله الحسين بن محمد بن خَسْرُو

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، المكي، ثقة فقيه، فاضل، وكان يرسل، من السادسة، مات سنة ١٥٠ هـ أو بعدها «التقريب» (١/٥٢٠).

(٢) أبو الزبير المكي: محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، صدوق، إلا أنه يدلس، من الرابعة مات سنة ١٢٦ هـ «التقريب» (٢/٢٠٧).

(٣) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، السَّلَمي، صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين «التقريب» (١/١٢٢).

(٤) في الأصل رسمت: «بما».

---

١٤ ـ أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (٤٠) قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عبد العزيز... به.

وفيه أخرجه أيضاً (٤١) من طريق إسحاق بن محمد النخعي، حدثني النوفلي، عن الحارث بن عبيد الله، قال: سمعت ابن أبي ذئب، يحدث عن ابن المنكدر، قال: «العِلْمُ يَهْتِفُ بِالعَمَلِ فَإنْ أَجَابَهُ وَإلاَّ ارتَحل» وفي إسناده =

البلخي[1] ببغداد يقول: سمعت أبا محمد[2] رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليم بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن الهيثم[3] التميمي يقول: سمعت أبي[4] يقول: سمعت أبي[5] يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت

---

(١) محدِّث مكثر، أخذ عنه ابن عساكر، كان معتزلياً، وقال فيه ابن عساكر: «سمع الكثير غير أنه ما كان يعرف شيئاً». وقال ابن ناصر: «فيه لين». وهو الذي جمع مسند الإمام أبي حنيفة وأتى فيه بعجائب. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٩/٥٩٢) و«لسان الميزان» (٢/٣١٢).

(٢) رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي الفقيه، شيخ الحنابلة وكان كبير بغداد وجليلها، توفي سنة ٤٨٨ هـ انظر «سير أعلام النبلاء» (١٨/٦٠٩) و«الإكمال» (٤/٦١) و«شذرات الذهب» (٣/٣٨٤).

(٣) «الهيثم» من الأصل، وفي «اقتضاء العلم والعمل»: «عبد الله» وهو «الهيثم بن عبد الله التميمي». انظر «الإكمال» (١/١٠٨، ١٠٩) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/٦٠٩).

(٤) عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، ولد سنة ٣٥٣ هـ وكان له في جامع المنصور حلقة للوعظ والفتوى على مذهب أحمد بن حنبل، توفي سنة ٤٢٥ هـ «تاريخ بغداد» (١١/٣٢).

(٥) عبد العزيز بن الحارث التميمي، أبو الحسن، أحد فقهاء الحنابلة، وله تصنيف في الفرائض وفي الأصول. توفي سنة ٣٧١ هـ «تاريخ بغداد» (١٠/٤٦١ ـ ٤٦٢).

= إسحاق النخعي وهو كذابٌ مارقٌ من الغلاة «الميزان» (١/١٩٦) و«تاريخ بغداد» (٦/٣٧٨).

علي بن أبي طالب[1]، رضي الله عنه، في خطبته يقول: «هَتفَ العِلْمُ بالعَمَلِ، فإنْ أَجَابَهُ وإلاَّ ارْتَحَلَ».

١٥ ـ أخبرنا الشيخ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني[2] ببغداد، قال: ثنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي ابن محمد[3] الخطيب، قال: ثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن

---

(١) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته، من السابقين الأولين، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين. انظر «التقريب» (٢/ ٣٩).

(٢) هو أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن حسن الشيباني البغدادي الحريمي القَزَّاز له مشيخة حدث عنه السمعاني وابن عساكر وابن الجوزي، وكان شيخاً صالحاً ثقة صحيح السماع، توفي سنة ٥٣٥ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٦٩) و«الأنساب» ـ مادة: القزاز» و«شذرات الذهب» (٤/ ١٠٦).

(٣) محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله، أبو الحسين الهاشمي الخطيب المعروف بابن الغريق. قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان فاضلاً نبيلاً، ثقة صدوقاً». انظر «تاريخ بغداد» (٣/ ١٠٨).

---

١٥ ـ في إسناده مجهول، وعمران لم أعرفه. وأخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (رقم ٤٩) من طريق سيار بن حاتم، أنا جعفر بن سليمان، أنا مطر الورّاق به.
وإسناده منكر؛ لأن رواية سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان منكرة، كما تقدم بيانه في الحديث العاشر.

وأخرج الدارمي (١/ ٨٩) والآجري في «أخلاق العلماء» (رقم ٥٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٤٧) من طريق سفيان الثوري، عن عمران المنقري، قال: قلت للحسن يوماً في شيء قاله: يا أبا سعيد، ليس هكذا يقول الفقهاء. قال: «ويحك ورأيت أنت فقيهاً قط؛ إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، الراغب في =

دوست العلاّف[1]، قال: ثنا محمد بن حمدويه المروزي[2]، قال: ثنا مُعَمَّر بن محمد[3]، قال: ثنا شهاب[4]، يعني ابن معمَّر عمه، قال: ثنا عمران، قال أخبرني رجل من باهلة، قال: دخل مطر الورَّاق[5] على الحسن[6] فقال:

---

(١) وثقه الخطيب: وقال العتيقي: «شيخٌ صالحٌ ثقة». توفي سنة ٣٨١ هـ. انظر «تاريخ بغداد» (٣/٤٠٩).

(٢) محمد بن حمدويه بن سهل بن يزداذ، أبو نصر المروزي، قال فيه الدارقطني: ثقة نبيل حافظ توفي سنة ٣٢٩ هـ وقيل ٣٢٧ هـ ورجح الخطيب الأول. انظر «تاريخ بغداد» (٥/٢٣٢).

(٣) معمَّر بن محمد بن معمَّر، أبو شهاب البلخي، صدوق وله ما ينكر. قال السليماني: أنكروا عليه حديثه عن مكي، عن مطرف، عن معقل، عن ثابت، عن أنس، عن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «مَنْ سَبَّ العَرَبَ فَأُولَئِكَ هُم المُشْرِكُون» وذكره ابن حبان في الثقات «لسان الميزان» (٦/٧١).

(٤) شهاب بن المعمر البلخي، أبو الأزهر، أصله من البصرة، ثقة، صاحب حديث، من العاشرة «التقريب» (١/٣٥٥).

(٥) مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي، الخراساني، صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، توفي سنة ١٢٥ هـ ويقال ١٢٩ هـ «التقريب» (٢/٢٥٢) وضعفه ابن سعد وأحمد وابن معين وغيرهم. وقال الذهبي: مطر من رجال مسلم حسن الحديث «الميزان» (٤/١٢٧).

(٦) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلِّس، مات سنة ١١٠ هـ «التقريب» (١/١٦٥).

= الآخرة، البصير بأمر دينه، المداوم على عبادة ربه».

قلت: إسناده حسن إلى الحسن البصري.

«يا أبا سعيد، إنّ امرأةً جعلَتْ على نفسها إنْ قَدِم زوجُها أن تصومَ من يومها شهراً، فقدم في أول يوم من رمضان»؟.

فقال الحسن: «صامتْ شهرها وَوُفِّيَ نَذْرُها».

قال مطر: «إن بعض الفقهاء يقول غيرَ هذا».

فقال الحسن: «ثكلتكَ أمُّك مطر، وهل رأيت فقيهاً قط؟! وهل تدري من الفقيه؟! الفقيه: الورع الزاهد الذي لا يهمِزُ مَنْ فَوْقَهُ، ولا يَتَضَّجرُ بمن هو أسفل منه، ولا يأخذ على علمٍ علَّمَهُ اللهُ حُطاماً».

١٦ ـ **أخبرنا** الشريف أبو القاسم[١] بن أبي الحسين العلوي مع جماعة، قالوا: ثنا أحمد بن علي بن ثابت[٢] الحافظ، قال: أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الخفاف[٣]، قال: أنبأ أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول[٤] القاضي، قال: ثنا محمد بن

---

(١) تقدمت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

(٢) تقمت ترجمته في الحديث السابع.

(٣) ولد سنة ٣٠٥ هـ، قال الخطيب: «كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً، وكان شديداً في السنة». توفي سنة ٤١٥ هـ. انظر «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣).

(٤) محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو طالب التنوخي، أصله من الأنبار. قال الخطيب «ثقة... وهو رجل جميل الأمر، حسن المذهب، شديد التصون، وممن كتب العلم وحدث بعد أبيه بسنين» توفي سنة ٣٤٨ هـ. انظر «تاريخ بغداد» (١/ ٢٧٨).

---

١٦ ـ أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (٥٩) وفي «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٣٠) قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الخفاف به.

الحسين بن حمدويه[1] الجرني، قال: سمعت يعقوب بن سِوَاك[2] يقول: سمعت بشر بن الحارث[3] يقول:

«العِلْمُ حَسَنٌ لِمَنْ عَمِلَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ - يعني بِهِ - ما في أَضَرِّهِ».

وقال: «هذه حجج» أو قال: «هذه حجَّة». يعني على من عَلِمْ.

وقال:

١٧ - وسمعت يعقوب بن سِوَاك يقول: سمعت بشراً[4] يقول: من كلام المسيح[5] عليه السلام:

---

(١) ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٢٣٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) يعقوب بن سواك الختلي، سكن بغداد وصحب بشر بن الحارث وحكى عنه حكايات، ولم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً «تاريخ بغداد» (١٤/٢٨٤). و«الإكمال» (٥/٨٨ - ٨٩).

(٣) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي، نزيل بغداد، أبو نصر الحافي، الزاهد الجليل المشهور، ثقة قدوة، من العاشرة، توفي سنة ٢٢٧ هـ «التقريب» (١/٩٨).

(٤) بشر بن منصور السَّليمي، أبو محمد الأزدي البصري، صدوق عابد زاهد، من الثامنة، مات سنة ١٨٠ هـ «التقريب» (١/١٠١) و«تهذيب التهذيب» و«تهذيب الكمال».

(٥) انظر ترجمته عليه أفضل الصلاة والسلام في «البداية والنهاية» (٢/٥٦ - ١٠١).

---

١٧ - أخرجه ابن أبي خيثمة في «العلم» (٧) وأحمد في «الزهد» (١/١٦٦) قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا بشر بن منصور، عن ثور، عن عبد العزيز بن ظبيان، قال: قال المسيح بن مريم، فذكره. وسقط «عبد العزيز بن ظبيان» من سند أحمد.

«مَنْ عَلِمَ وَعَمِلَ وَعَلَّمَ فَذَاكَ يُدْعَى عَظِيماً في مَلَكُوتِ السّماواتِ».

١٨ ـ قال رضي الله عنه: أنشدنا أبو الحسين محمد بن محمد الفقيه، قال: ثنا أحمد بن علي أبو بكر الحافظ، قال: أنشدنا محمد بن أبي علي الأصبهاني(١) لبعضهم:

اِعْمَلْ بِعِلْمِكَ تَغْنَمْ أَيُّهَا الرَّجُلُ	لا يَنْفَعُ العِلْمُ إنْ لَمْ يَحْسُنِ العَمَلُ
والعِلْمُ زَيْنٌ وَتَقْوَى اللهِ زِينَتُهُ	والمُتَّقُونَ لَهُمْ في عِلْمِهِمْ شُغُلُ
وحُجَّةُ اللهِ يَا ذَا العِلْمِ بَالِغَةٌ	لا المَكْرُ يَنْفَعُ فِيْهَا لَا وَلَا الحِيَلُ
تَعَلَّمِ العِلْمِ واعْمَلْ ما اسْتَطَعْتَ بِهِ	لَا يُلْهِيَنَّكَ عَنْهُ اللَّهْوُ والجَدَلُ
وعلِّمِ الناسَ واقْصِدْ نَفْعَهم أبداً	إيَّاكَ إيَّاكَ أَنْ يعتادَكَ المَلَلُ

---

(١) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران، أبو الحسين الأهوازي. ويُعرف بابن أبي علي الأصبهاني. قال الذهبي: «متهم بالكذب، لا ينبغي الرواية عنه. كان يضع الأسانيد، سماه بعضهم جراب الكذب». انظر «الميزان» (٣/٥١٦).

= وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٢٣٠) بإسناد الأثر رقم (١٦) المتقدم، وقال الخطيب: «بشر بن منصور قديم يروي عن عبد الرحمن بن مهدي، وقد سقط اسم شيخ يعقوب بن سواك الذي روى له عن بشر بن منصور، فالله أعلم».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٣٨) قال: ثنا علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا الحسن بن سعيد، قال كنا يوماً عند بشر بن الحارث... فذكره ضمن قصة.

١٨ ـ الأبيات ذكرها الخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (٤٨).

وعِظْ أَخَـاكَ بِـرِفْقٍ عِنْـدِ زَلَّتِـهِ فَالرفقُ يَعْطِفُ من يعتادُه الـزَّلَلُ
وإن تكن بَيْنَ قَوْمٍ لا خَلاقَ لهم فأْمُرْ عَلَيْهِمْ بمعروفٍ إذا جَهِلُوا
فإن عَصَوْكَ فراجِعْهم بلا ضَجَر واصْبِرْ وصابِرْ ولا يَحْزُنْكَ ما فَعَلوا
فكُـلُّ شَـاةٍ بـرجليهـا معلَّقَـةٌ عليك نفسَك إن جاروا وإن عَدَلُوا

والحمد[١] لله رب العالمين وصلواته على
سيدنا محمد خاتم الرسل
ولله الحمد

* * *

(١) كتب بجانبها على الهامش: «قوبل بأصل المصنف الذي بخطه».

السماعات

سمع[1] جميع هذا الجزء على الشيخ الأصيل أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري[2] بسماعه فيه نقلاً صاحبه الإمام المفيد عز الدين أبو الفتح عمر بن محمد بن الحاجب منصور[3] الأميني، نفعه الله، والمولى القاضي الأشرف بهاء الدين أبو العباس[4] أحمد بن

---

(١) جاء هذا السماع في أول الجزء في صفحة العنوان منه.

(٢) أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ... بن صصري الرَّبَعِيُّ التغْلبيُّ الجزريُّ البلديُّ الدمشقيُّ ولد سنة بضع وثلاثين وخمسمائة ونشأ في بيت حديث وأمانة وصيانة وسمع من جده محفوظ، وجده لأمه أبي المكارم بن هلال وخلق كثير، وكان صاحب أصول صحيح الرواية، توفي سنة ٦٢٦ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٨٤) و «شذرات الذهب» (٥/ ١١٨ ـ ١١٩).

(٣) أبو الفتح، عمر بن محمد بن الحاجب منصور الأمينيُّ الدِّمشقيُّ الجُنْديُّ، المحدِّث البارع، كتب الكثير وصنف، ومن تصانيفه «المعجم الكبير». وقال فيه الحافظ الضياء المقدسي: «كان ديناً خيراً ثبتاً متيقظاً». توفي سنة ٦٣٠ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٧٠ ـ ٣٧١) و «شذرات الذهب» (٥/ ١٣٧ ـ ١٣٨).

(٤) أبو العباس أحمد بن أبي علي عبد الرحيم بن علي البيساني، القاضي الأشرف، سمع القاسم ابن عساكر والعماد الكاتب وخلق، استوزره الملك العادل. توفي سنة ٦٤٣ هـ. انظر «الوافي بالوفيات» (٧/ ٥٧).

القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي البيساني، أدام الله أيامه، وفتيانه: سنقر، وأيبك، ولقش التركيون. والإمام الحافظ زكي الدين أبو عبد الله[1] محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي. وصح وثبت بقراءة عبيد الله الفقير إليه الغني به عيسى[2] بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك ابن عبد الله بن محمد الرعيني الأندلسي القصر بنيري ثم المالقي، وهذا خطه، عفا الله عنه، وذلك يوم الاثنين منتصف شهر رمضان المعظم سنة إحدى وعشرين وستمائة بالكلاسة في جامع دمشق، عمره الله بذكره، والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

* * *

في[3] أصل الحافظ المملي رضي الله عنه ما مثاله:

(ح) سمع جميع هذا الجزء من لفظ ممليه الشيخ الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أدام الله توفيقه، وذكر جماعة، ثم قال: وأبو المواهب[4] نصر الله وأبو القاسم الحسين ابنا

---

(١) أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يَدّاس البرزاليُّ الإشبيليُّ الحافظ الجوال، محدِّث الشام، سمع بالحجاز ومصر والشام والعراق وأصبهان وخراسان والجزيرة فأكثر وجمع فأوعى، توفي في رمضان سنة ٦٣٦ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٥٥) و«شذرات الذهب» (٥/١٨٢).

(٢) عيسى بن سليمان بن عبد الله الأندلسي المالقي الرُندي، ذكره الأبار فقال: «كان ضابطاً متقناً، كتب الكثير...». توفي سنة ٦٣٢ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٢ ـ ٢٤) و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٥٧).

(٣) جاء هذا السماع في آخر الجزء.

(٤) أبو المواهب نصر الله الحسن بن هبة الله بن محفوظ... بن صصري =

هبة الله بن محفوظ بن صصري، وكاتب الأسماء محمد بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر، ومن خطه نُقلت، وذلك في الحادي عشر من محرم سنة خمسين وخمسمائة بدمشق، نقله مختصراً عمر بن محمد[1].

= الربعي التغلبي الجزري البلدي الدمشقي، أخو الحافظ أبي القاسم بن صصري، ولد سنة ٥٣٧ هـ، وكان اسمه نصر الله فغيَّره، سمع جده أبا البركات ونصر الله بن محمد المصيصي وخلق من محدثي عصره وصحب الحافظ ابن عساكر وتخرَّج به وأكثر عنه. وثقه أبو عبد الله الدبيثي وغيره، وكان حسن الطريقة لين الجانب سمحاً كريماً نبيلاً. توفي سنة ٥٨٦ هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (٢١/٢٦٤) و«تذكرة الحفاظ» (١٣٥٨/٤ ـ ١٣٦٠) و«شذرات الذهب» (٢٨٥/٤).

(١) تقدمت ترجمته.

الفهارس

- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس الأسانيد والرواة المترجم لهم في التحقيق

فهرس الأحاديث والآثار[1]

الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث
إذا علم العالم ولم يعمل...	سليك بن مسجل الرازي	٩ ت
أشد الناس عذاباً يوم القيامة...	أبو هريرة	٤، ٥، ٦
اطلع نفر من أهل الجنة على قوم...	جابر بن عبد الله الأنصاري	١٣
أنزل الله عز وجل في بعض كتبه...	أبو الدرداء	٨
إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة...	أبو هريرة	٤، ٥، ٦
إنَّ الله يعافي الأميين يوم القيامة...	أنس بن مالك	١٠
إنَّ امرأة جعلت على نفسها...	مطر الوراق	١٥
إنَّ في جهنم رحى تطحن جبابرة العلماء...	عبد الله بن عمر بن الخطاب	١٢ ت
إنَّ في جهنم رحى تطحن علماء السوء..	أنس بن مالك	١٢
إنَّ من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة	أبو الدرداء	٤ ت
ثكلتك أمك مطر، وهل رأيت...	الحسن البصري	١٥
خيار أمتي علماؤها...	أبو هريرة	١١

(١) يشمل الفهرس الأحاديث التي وردت في الأصل، والتحقيق، وقد وضعت حرف (ت) بجانب رقم الحديث الذي ذكر في التحقيق. وقد تبعت نفس الطريقة في فهرس الأسانيد والرواة المترجم لهم في التحقيق.

الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث
رُبَّ عابد جاهل، ورُبَّ عالم فاجر، فاحذروا...	أبو أمامة الباهلي	٣
صامت شهرها، ووفي نذرها...	الحسن البصري	١٥
العلم حسن لمن عمل به، ومن لم يعمل به...	بشر بن الحارث	١٦
العلم يهتف بالعمل فإن أجابه...	محمد بن المنكدر	١٤ت
قل للذين يتفقهون لغير الدِّين...	أبو الدرداء	٨
لا تزول قدما عبد يوم القيامة...	أبو برزة الأسلمي	١
	معاذ بن جبل	٢
لا يدع الله العباد يوم القيامة حتى...	معاذ بن جبل	٢ ت
مثل الذي يعلم الناس الخير...	أبو برزة الأسلمي	٩ ت
مثل العالم الذي يعلم الناس الخير...	جندب بن عبد الله	٩
مِنْ أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة...	أبو هريرة	٤، ٥، ٦
مَنْ عَلِمَ وعَمِلَ وعَلَّمَ فَذَاكَ يُدْعَى...	عيسى بن مريم، عليه السلام	١٧
هتف العلم بالعمل، فإن...	علي بن أبي طالب	١٤
وَيْلٌ لمن لا يعلم مرَّة، وويل للذي...	أبو الدرداء	٧ ت
وَيْلٌ لمن لا يعلم، ولو شاء الله لعلَّمه...	جبلة	٧ ت
وَيْلٌ لمن لا يعلم، وويل لمن علم ثم...	حذيفة بن اليمان	٧
يا أبا سعيد، إن امرأة جعلت...	مطر الورَّاق	١٥

فهرس الأسانيد
والرواة المترجم لهم في التحقيق

المصادر والمراجع

١ - **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، الجورقاني: الحسين بن إبراهيم، ت: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الجامعة الإسلامية، بنارس - الهند ١٤٠٣ هـ.

٢ - **أحوال الرجال**، الجوزجاني: إبراهيم بن يعقوب، ت: صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥ هـ.

٣ - **أخلاق العلماء**، الآجري: محمد بن الحسين، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة ١٤٠٧ هـ.

٤ - **الإصابة في تمييز الصحابة**، ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥ - **اقتضاء العلم والعمل**، الخطيب البغدادي؛ أحمد بن علي بن ثابت، ت: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق، ط ٣، ١٣٨٩ هـ.

٦ - **الأمثال** أبو الشيخ الأصبهاني، ت: د/ عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، بومباي، الهند، ط ٢، ١٤٠٨ هـ.

٧ - **الأنساب**، السمعاني: عبد الكريم بن محمد بن منصور، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط ٢، بيروت ١٤٠٠ هـ.

٨ - **تاريخ أسماء الثقات**، أبو حفص عمر بن شاهين، ت: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت ١٤٠٤ هـ.

٩ - **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.

١٠ - تاريخ الثقات، العجلي: أحمد بن صالح، ت: د/ عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٤ هـ.

١١ ـ **تاريخ جرجان**، السهمي: حمزة بن يوسف، عالم الكتب، بيروت.
١٢ ـ **التاريخ الصغير**، البخاري: محمد بن إسماعيل، ت: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، سوريا.
١٣ ـ **تاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، مخطوط مصور عن الأصل المحفوظ بدار الكتب الظاهرية وقامت بتصويره مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
١٤ ـ **تاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، الأجزاء الصادرة منه عن مجمع اللغة العربية بدمشق.
١٥ ـ **تدريب الراوي شرح تقريب النواوي**، السيوطي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٦ ـ **تذكرة الحفاظ**، الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان، دائرة المعارف العثمانية، الهند.
١٧ ـ **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، المنذري: عبد العظيم بن عبد القوي، ت: مصطفى محمد عمارة، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤٠٤ هـ.
١٨ ـ **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، ابن حجر العسقلاني، ت: د/ عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٤ هـ.
١٩ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، ابن حجر العسقلاني، ت: عبد الله هاشم يماني، دار المحاسن.
٢٠ ـ **تقريب التهذيب**، ابن حجر العسقلاني، ت: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٣٩٥ هـ.
٢١ ـ **تهذيب التهذيب**، ابن حجر العسقلاني، ط الهند.
٢٢ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، المِزِّي، مخطوط مصور عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية، وقامت بتصويره دار المأمون للتراث بدمشق، ١٤٠٢ هـ.
٢٣ ـ **الثقات**، ابن حبان البستي، ط الهند.
٢٤ ـ **جامع بيان العلم وفضله**، ابن عبد البر، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
٢٥ ـ **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم الرازي، ط الهند.

٢٦ ـ **حلية الأولياء**، أبو نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٣٨٧ هـ.
٢٧ ـ **الذيل على طبقات الحنابلة**، ابن رجب الحنبلي، دار المعارف، بيروت.
٢٨ ـ **الزهد**، أحمد بن حنبل، ت: د/ محمد جلال شرف، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٨١.
٢٩ ـ **سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، الترمذي: محمد بن عيسى، ت: أحمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.**
٣٠ ـ **سنن الدارمي**، الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن، دار إحياء السنة النبوية.
٣١ ـ **السنن الكبرى**، البيهقي، دار المعرفة، بيروت.
٣٢ ـ **سير أعلام النبلاء**، الذهبي، ت: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٣ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ابن العماد الحنبلي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٣٤ ـ **الضعفاء الصغير**، البخاري، ت: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦ هـ.
٣٥ ـ **الضعفاء**، العقيلي: محمد بن عمرو بن موسى، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٤ هـ.
٣٦ ـ **الطبقات**، ابن سعد، دار صادر، بيروت.
٣٧ ـ **طبقات الشافعية**، السبكي، القاهرة ١٣٨٤ هـ.
٣٨ ـ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، ابن الجوزي، ت: إرشاد الحق الأثري، إدارة ترجمان السنة، لاهور، باكستان.
٣٩ ـ **العلم**، أبو خيثمة النسائي: زهير بن حرب، ت: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.
٤٠ ـ **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، الشوكاني، محمد بن علي، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤١ ـ **الكاشف**، الذهبي، ت: عزت علي عيد عطية، دار الكتب الحديثة، القاهرة ١٣٩٢ هـ.
٤٢ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**، ابن عدي: عبد الله بن عدي، دار الفكر، بيروت.
٤٣ ـ **كشف الأحوال في نقد الرجال**، عبد الوهاب بن مولوي محمد غوث المدراسي، الهند ١٣٠٤ هـ.

٤٤ ـ **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، علي المتقي بن حسام الدين الهندي، مكتبة التراث الإسلامي، حلب ١٣٩١ هـ.
٤٥ ـ **اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، السيوطي، دار المعرفة، بيروت ط ٢، ١٤٠٢ هـ.
٤٦ ـ **لسان العرب**، ابن منظور: محمد بن مكرم، دار صادر، بيروت.
٤٧ ـ **لسان الميزان**، ابن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.
٤٨ ـ **المجروحين**، ابن حبان البستي: محمد بن حبان بن أحمد، ت: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦ هـ.
٤٩ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، الهيثمي: علي بن أبي بكر، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٢ هـ.
٥٠ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي**، أبو يعلى الموصلي: أحمد بن علي، ت: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق.
٥١ ـ **مسند الشهاب**، القضاعي: محمد بن سلامة، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٥٢ ـ **المعجم الصغير**، الطبراني: سليمان بن أحمد، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة ١٣٨٨ هـ.
٥٣ ـ **المعجم الكبير**، الطبراني، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد.
٥٤ ـ **المعين في طبقات المحدثين**، الذهبي، ت: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمّان، الأردن، ١٤٠٤ هـ.
٥٥ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق**، الخطيب البغدادي، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ١٣٧٨ هـ.
٥٦ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، الذهبي، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.
٥٧ ـ **الوافي بالوفيات**، الصفدي: خليل بن أيبك، بعناية: يوسف فان إس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٣ هـ.